تبليغ البشرى باحاديث داريا الكبرى
لابن طولون
دراسة وتحقيق

أ.م.د. الاء نافع جاسم
مركز إحياء التراث العلمي العربي / جامعة بغداد

الملخص

إنّ التاريخ في الحضارة العربية ولد في أحضان علم الحديث ، وتعهدهُ المحدثون حتى نشأ وترعرع وأستوى وبلغ أشدهُ وأستقل قائماً بنفسه ، وأعاظم المؤرخين الأولين هم كبار أئمة الحديث .

وإنّ هولاء العلماء قد حفظوا تراثنا العربي الاسلامي مِن مؤلفاتهم التي تنافست على إقتنائها كبريات المتاحف العالمية والمكتبات ، وهذه المؤلفات البعض منها زال لم يطلع عليه عامة الناس ينتظر من يظهرها مِن دراسة علمية لكي تعم فائدتها للجميع.

ويعد محمد بن علي بن أحمد المدعو محمد بن علي بن خمارويه ، شمس الدين أبو عبدالله بن الشيخ علاء الدين ابن الخواجا شمس الدين الشهير بابن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي المحدث النحوي هو أحد هولاء العلماء الذين تركزا مؤلفات أغنت التراث الإسلامي .

المقدمة

إن الحمد لله نحمدهُ ونستعينه ونستغفره ، ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل لهُ ومن يضلل فلا هادي لهُ ونشهد أنّ لاإله إلاّ الله وحدهُ لاشريك لهُ وأنّ محمداً عبدهُ ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى أله وصحبه أجمعين

أرسل الله سبحانهُ وتعالى محمداً نبياً ورسولاً للعالمين وأوحى إليه بالقرأن الكريم الذي هو كلام الله تعالى وفسّرهُ رسول الله بأقواله وأفعاله وتقريره لَمِا كان يحدث حولهُ في عصره وتكون من كل ذلك ماعُرف بالسنة المشرفة.

وبعد ... أنعم الله على الأمة الأسلامية ، بعد حفظه للقرأن الكريم ،أن هيأ لها رجالاً يحفظون الشريعة ويستنبطون الأحكام من الكتاب والسنة ،وذلك في عهد

الرسالة على أيدي الصحابة الأجلاء رضي الله عنهم أجمعين فحفظوها وفهموها وبلغوها بكل أمانة ووفاء .

وتدرجت العناية بها في طريقها عبر القرون حفظاً وتدويناً ، لذا ظهر في نهاية القرن الثاني الهجري ظهر أئمة كبار وتفنن كل إمام في تدوينه فمنهم من ألف على طريقة المسانيد ، ومنهم من جمع الصحاح ، وألف البعض السنن ورتب كتاباً على الأبواب الفقهية .

وفي القرن الثالث الهجري أصبح حافلاً بنشاط العلماء والمحدثين والمؤرخين فأخرجوا أمات المصنفات في الحديث النبوي ، وبعدها تتابع العلماء في الكتابة والعناية بالأحاديث النبوية وفي الميادين كافة .

وعلاوةً على ذلك لقد اتسعت الحاجة في تصنيف الرجال على أحوالهم من حيث سنة المولد والوفاة وإلى معرفة البلد والمنشأ والأقطار التي رحل إليها الراوي والرجال الذين أخذ عنهم ، سيرته ، ومعاشه ، وملكاته ،من حيث الحفظ والوعي .

أيّ إنّ التاريخ في الحضارة العربية ولد في أحضان علم الحديث ، وتعهدهُ المحدثون حتى نشأ وترعرع وأستوى وبلغ أشدهُ وأستقل قائماً بنفسه ، وأعاظم المؤرخين الأولين هم كبار أئمة الحديث.

وإنّ هولاء العلماء قد حفظوا تراثنا العربي الاسلامي مِن مؤلفاتهم التي تنافست على إقتنائها كبريات المتاحف العالمية والمكتبات ، وهذه المؤلفات البعض منها زال لم يطلع عليه عامة الناس ينتظر من يظهرها مِن دراسة علمية لكي تعم فائدتها للجميع.

قد تفنن فيه هؤلاء فنوناً كثيرة تستعصي على الحصر ، واتسعوا فيه إتساعاً ، وإنّ ما كتبهُ المؤرخين القدماء كالبلاذري والطبري ، وكتب الأدب والشعر تغلب عليها طابع علم الحديث مِن بدأها بالأسانيد ، وذلك قد أثرت أثار المحدثين إذ كانوا هم أول من شرع هذا الأسلوب فاخذ عنهم.

جزء من هذا التراث وهو مخطوطة (تبليغ البشرى بأحاديث داريا الكبرى) أعطانا إياه مشكوراً الدكتور محمد عزيز نسخة مصورة من مكتبة المدرسة القادرية العامة وجزاهُ الله خير جزاء .

شمل البحث من مقدمة وقسمين دراسة وتحقيق :

القسم الأول : الدراسة ويشتمل على ثلاثة فصول .

الفصل الأول : عصر ابن طولون .

ـ الحالة السياسية .

ـ الحالة الاقتصادية والاجتماعية .

ـ الحالة الثقافية .

الفصل الثاني : السيرة والمكانة العلمية

اسمهُ ولادتهَ ونشأتهُ و شيوخهُ ،وتلاميذهُ والوظائف التي تقلدها ،وآثاره وفاته.

الفصل الثالث : دراسة الكتاب المراد تحقيقه واشتمل على .

أولاً : التعريف بداريا والكتب المؤلفة عنها .

ثانياً : توثيق اسم الكتاب وماحتواهُ .

ثالثاً : منهجهُ .

رابعاً : مواردهُ .

خامساً : وصف النسخة الخطية .

سادساً : منهج التحقيق .

القسم الثاني : النص المحقق .

الخلاصة .

الهوامش .

المصادر

القسم الأول: الدراسة

الفصل الأول :

عصر المؤلف :- الحالة السياسية

للعصر أثر واضح في استكمال بناء الشخصية العلمية ، إذ تتضح سمات الشخصية المتماسكة المتكاملة مع خصائص العصر . والمعبرة عن سلوك الإنسان وميوله وتطلعاته ،ويتواصل كذلك تأثير البيئة فيها .وإن عدم إستقرار أمن المجتمع سياسياً وإجتماعياً مما يجعلهُ مؤثراً مِن الحالة الثقافية سلباً أو إيجابياً بسبب ذلك .

وفي عصر المماليك قدر لابن طولون - رحمهُ الله - أنّ يعيش فيه ،تميز هذا العصر بعدم الاستقرار ، نتيجة لكثرة الفتن والصراعات الداخلية بين امراء المماليك ،من أجل الأستحواذ على السلطة ، أو نتيجة للتهديدات الخارجية التي كانت تهدد كيان دولتهم ،وما تولد عن ذلك أثر سلبياً على الحياة الاجتماعية ، ولكنها في الوقت نفسه أثرت إيجابياً مِن الحياة الثقافية .

وسوف أتطرق في هذا العصر إلى الحالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وهي :-

الحالة السياسية :

عاش ابن طولون في فترة حكم المماليك ، على مصر وبلاد الشام التي حكمت (٦٤٨- ٩٢٣هـ) (١٢٥٠- ١٥١٦م) وانقسمت على قسمين : -

ـ المماليك البحرية (٦٤٨ـ ٧٨٤هـ) (١٢٥٠ـ ١٣٨٢م) ، والمماليك الجركسية أو البرجية(٧٨٤- ٩٢٣هـ) (١٣٨٢- ١٥١٦م) .

أي بعد الانتصار الذي حققتهُ المماليك بقيادة الملك المظفر قطز (٧) على التتار (٨) سنة (٦٥٨هـ) بمعركة عين جالوت مفخرة عظيمة جعلت من المماليك أعظم قوة إسلامية بعد سقوط دولة الخلافة ، تمتد من مصر حتى بلاد الشام ، وكان مقر السلطان بمصر وينيب عنهُ حاكماً في بلاد الشام .(٩)

وقد ساد هذا العصر عدم الاستقرار السياسي نتيجة للضعف والوهن الذي حدث من قبل سلاطينها الذين حكموا البلاد .(١٠) التنافس على السلطة وسرعة تعاقب السلاطين على الحكم أدى إلى حدوث توتر عام في البلاد يتخللهُ الفتن والاضطرابات .(١١)

كانت بلاد الشام موطن مؤرخنا (ابن طولون)، وقد قسمها المماليك على نيابات تخضع إلى السلطة المركزية ،هي نيابة دمشق ،ونيابة طرابلس ،ونيابة حلب، ونيابة صفد ،ونيابة الكرك ،ولكل نيابة نائب يتمتع بمثل مايتمتع به الوزير في مصر .(١٢)

هذه هي السمة العامة لعصر السلاطين ،بكثرة الفتن ،وعدم الاستقرار علاوةً على سفك الدماء، والانتهاكات ،و المؤمرات ،ومصادرة الأموال والصراع على السلطة.(١٣)

الحالة الاقتصادية والاجتماعية :

لقد كان العامل الاقتصادي أثر بالغ على الأوضاع السياسية ،نتيجة للانقلابات والتغيرات السياسية والفتن الداخلية في مصر وبلاد الشام الذي أدى إلى استنزاف لأموال طائلة من أجل اخمادها سبب في خلوا خزانة الدولة.(١٤)

إن انتقال السلطة إلى أيدي كبار الأمراء ،وتفريق الأموال على الأمراء الأصغر سناً ،لأجل استمالتهم إلى جانبهم وذلك تحقيقاً لأغراضهم السياسية ،علاوةً على انتشار المجاعات والأوبئة وتلف المحاصيل الزراعية ،ووجود النظام الإقطاعي السائد أنذاك مما يؤدي إلى تردي الأوضاع الأقتصادية .(١٥)

وبهذا تالف المجتمع مِن فترة الحكم المملوكي إلى عدة طبقات التي فرضتها الحالة الاقتصادية للناس.متمثلة ـ بطبقة الحكام ـ وهم الطبقة الممتازة التي شملت السلطان والامراء حيثُ إستغلوا نفوذهم والتمتع بخيرات البلاد وعرفوا بالرخاء والبذخ للأموال مما جعلهم طبقة منفصلة عن السكان في مصر وبلاد الشام .(١٦)

وهناك ـ طبقة التجار ـ الذين تمتعوا بمكانة رفيعة في المجتمع لحاجة المماليك اليهم ، وأنهم كانوا من المقربين لهم وذلك لاعتمادهم عليهم والاستعانة بهم بالأزمات .(١٧)أما ـ طبقة الشعب ـ التي تمثلت بالعمال والفلاحين والصناع كانوا على درجة كبيرة من الفقر والعوز، مما دفع البعض منهم إلى السلب والنهب وقطع

الطرق في أوقات الفتن والاضطرابات وإن السواد الأعظم كانت ـ طبقة الفلاحين ـ وكان الولاة والحكام يلاحقونهم بالضرائب والغرامات . (١٨)

الحالة الثقافية :

نشطت الحركة العلمية في عصر المماليك نشاطاً واسعاً ،عكس ما حدث من تدهور واضطراب في الأوضاع السياسية والاجتماعية فأنّ الغزو المغولي لبغداد (٦٥٦هـ ـ ١٢٥٨م) ،وانتقال الخلافة العباسية إلى مصر ،أدى إلى صرف الأنظار إليها ، فهاجر العديد من العلماء والفضلاء وأصحاب الفكر ،إليها هرباً من اضطهاد الغزاة ، فصارت مصر وبلاد الشام محل سكن العلماء.(١٩)

علاوةً على ذلك إنّ الغزو المغولي لبلاد الشام ،وما حدث من قتل وتشريد وإحراق الكتب العلمية ، دفع العلماء إلى الشعور بالمسؤولية ،لما وقع على عاتقهم، فنشطت حركة التأليف والتصنيف ونسخ الكتب ، زيادة على إهتمام السلاطين بالعلم والعلماء ،مِن إنشاء الكثير من المدارس والربط والمساجد ،حيثُ تُعد المدارس أهم تلك المؤسسات إظهاراً منهم لشعور التقوى من ناحية ، وليتخذوا من المدرسة أداة تضمن لهم البقاء في الحكم وتساعدهم في تدعيم مركزهم في عيون الناس من ناحية أخرى .وكذلك حرصهم على تعلم اللغة العربية وأدابها ، ساعد على نشر الثقافة والعلوم والحرص عليها .(٢٠)

أنّ اهتمام السلاطين بالعلم ،أدى إلى بروز العديد من العلماء في القرن التاسع ،لهم دور بارز في إحياء تراث الأمة والتنافس في دفع حركة التصنيف الواسعة إلى الأمام ومن هؤلاء من العلماء :

الحافظ العراقي (ت٨٠٦هـ)(٢١) ،وابن خلدون (ت٨٠٨هـ) (٢٢)،وأبو زرعة العراقي (ت٨٢٦هـ)(٢٣)، والتقي الفاسي (ت٨٣٢هـ)(٢٤) ، والمقريزي (ت٨٤٥هـ)(٢٥) ، وابن قاضي شهبة (٨٥١هـ)(٢٦) ، وابن تغري بردي (ت٨٧٤هـ)(٢٧) وغيرهم .

الفصل الثاني :

السيرة والمكانة العلمية :

اسمهُ :

محمد بن علي بن أحمد المدعو محمد بن علي بن خمارويه ، شمس الدين أبو عبدالله بن الشيخ علاء الدين ابن الخواجا شمس الدين الشهير بابن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي المحدث النحوي (٢٨)

ولادتهُ :

ولد ابن طولون بمنزلـه بحكر الحجاج المعروف بحكر بني القلانسي قبلي مدرسة الشيخ أبي عمر بصالحية دمشق من سفح قاسيون بصالحية دمشق في ربيع الأول سنة (٨٨٠هـ) .(٢٩)

نشأتهُ :

نشأ إبن طولون في كنف والديه ، إلاّ أنّ والدتهُ (أزدان الرومية) كانت تُحسن لسان الأروام ، وتوفيت بمرض الطاعون وهو صغير لم يمش بعد ، بعدها عاش في كنف والدهُ وعمهُ مفتي دار العدل الشريف أقضى القضاة جمال الدين يوسف ووالدهما وأخيه من أمه الخواجا برهان الدين بن قنديل . (٣٠)

وأشار ابن طولون عن عائلته بقوله ((كان عم والدتي البرهاني إبراهيم بن قنديل يتكسب بالتجارة في دمشق ،وجدي بصالحيتها ثم تبعهُ عمي القاضي جمال الدين يوسف بن طولون ثم أقبل على الاشتغال بالعلم فلما انتشأت أرشدني إليه فتبعتهُ وكان والدي يرشدني للمعيشة ...))(٣١)

تعلم الخط بمكتب المدرسة الحاجبية *بالقرب من منزله ، من ثم حفظ القران بمكتب مسجد الكوفي المشهور بمسجد العساكرة بالسهم الأعلى ،(٣٢) وحفظ ابن طولون العديد من الكتب كحفظ الفقه على مذهب أبي حنفية ، وحفظ كتاب المنار في أصول الفقه للعلامة حافظ الدين النسفي ، وكتاب الخلاصة الألفية في النحو للامام جمال الدين بن مالك ، والمقدمة الأجرومية للأمام أبي عبدالله بن أجروم ، وكتاب الحدود للإمام أبي عبدالله الأبدي ، والمقدمة الجزرية لشيخ القراء شمس الدين بن الجزري ،(٣٣) وتلا القرآن بالسبع إفراداً وجمعاً من طريقي الشاطبية،(٣٤) .وهكذا كان ابن طولون ماهراً في النحو علامة في الفقه ومشهوراً بالحديث .(٣٥)

شيوخه :

تلقى إبن طولون مختلف العلوم والمعرفة على عدد من الشيوخ بالسماع والقراءة وقد أشار إليها مِن كتابه* الذي ألفهُ عن حياته كالشيخ المحدث ناصر الدين أبو البقاء بن رزين ،والخطيب سراج الدين الصيرفي(٣٦)، والجمال يوسف بن عبدالهادي ابن المبرد(٣٧)،والشيخ أبو الفتح السكندري المزي الشافعي(٣٨) ،وابن النعيمي،وعمه العلامة جمال الدين بن طولون(٣٩) وشهاب الدين بن البغدادي الحنبلي .(٤٠)

وقد ذكر إبن طولون لبعض شيوخه ماأنتفع منهم كقوله عن شيخه المحدث الإمام العلامة ناصر الدين أبو البقاء محمد بن أبي بكر بن أبي عمر الصالحي الشهير بابن زريق (٤١) يقول (أفردتُ لهُ مشيخة فقرأت عليه نحو سبعمائة جزء وصحيح البخاري وسنني النسائي رواية إبن السني وإبن ماجة وسمعتُ عليه صحيح مسلم وسنني أبي داود والترمذي ثم مسند الامام أحمد ومافاتني منهُ قرأته.....) .(٤٢)

وعن شيخه أبو الفتح المزي يقول إبن طولون (الراوي لنا عن شيخ القراء الشمس بن الجزري مؤلف النشر في القراءات العشر وتقريبه وطيبته والذيل على طبقات القراء والحصن الحصين ومختصره وأخر ، وعن فقيه المذهب القاضي سعد الدين بن الديري الحنفي .....)(٤٣).

وعلاوةً على ذلك إشتغل ابن طولون بمختلف العلوم على العديد من الشيوخ وقد أشار إليهم في كتابه (الفلك المشحون) وسوف أوجزها كالاتي : (٤٤)

إشتغل ابن طولون بعلم الحديث ،وعلم الكلام ،وعلم أصول الفقه ، وعلم أصول النحو ، وعلم النحو ، وعلم المنطق ، وعلم التفسير ، وعلم القوافي ، وعلم الطب ، وعلم الهيأة، وعلم الهندسة ، وعلم المعاني وعلم البيان ، وعلم البديع ، وعلم الحساب ، وعلم الفرائض ، وعلم الميقات ، وعلم الفلك ، وعلم الطبيعي ، وعلم التاريخ ، وعلم اللغة ، وعلم التصوف ، وعلم الفقه .

علاوةً على ذلك ذكر ابن طولون على حصوله عدد من الإجازات من شيوخه لممارسة التدريس فيقول((وأجازني بالتدريس في يوم الإثنين سابع ربيع الأول سنة تسع وتسعين ...ومنهم إمام الحنفية البرهان بن عون ...))(٤٥) وقوله أيضاً ((وقد كتب لي كل واحد من هؤلاء الأشياخ الذين اشتغلت عليهم في هذه العلوم إجازة وبعضهم إجازتين وبعضهم ثلاثاً .....))(٤٦)

تلاميذهُ :

انتفع عدد من العلماء بعلم هذا العالم لأخذ العلم النافع منهُ لما وجدوهُ يتمتع بعلم غزير ،وجلس معلماً وشيخاً وانتفع به عدداً كبيراً من طلاب العلم وأعيان عصره أيضاً وبرعوا في حياته كالشيخ شهاب الدين الطيبي شيخ الوعاظ والمحدثين(٤٧) ، والشيخ علاء الدين بن عماد الدين والشيخ نجم الدين البهنسي خطيب دمشق ، وشيخ الإسلام الشيخ إسماعيل النابلسي مفتي الشافعية (٤٨)، والشيخ العلامة زين الدين بن سلطان مفتي الحنفية ، وشيخ الإسلام شمس الدين العيثاوي مفتي الشافعية (٤٩) وشيخ الإسلام شهاب الدين الوفائي مفتي الحنابلة ، والقاضي أكمل بن مفلح (٥٠) وغيرهم .(٥١)

الوظائف التي تقلدها :

شغل ابن طولون جملة وظائف وتمثلت كالاتي : (٥٢)

- تولى وظيفة القراء ات (المصحف والحديث) : قراءة المصحف تحت قبة النسر بالجامع الأموي ، والقراءة بتربة الشهابية ، والقراءة بتربة السعرتية بالجسر الأبيض ، والقراءة بالسبع بمدرسة أبي عمر ، والقراءة على ضريح أمنة بنت شاهين بتربة العيني ، والقراءة بالعلمية بمحلة الركينة ، والقراءة بتربة العزية بالشرف الأعلى ، والقراءة بمدرسة الدلامية بصالحية دمشق، والقراءة بتربة المرحوم شاهين الشجاعي ، والقراءة بعمارة السلطان سليم بن عثمان ، و قراءة الحديث بالمدرسة العزية بالشرف الأعلى .

ـ وتولى وظيفة الإمامة : كامامة الخانقاه اليونسية بالشرف الأعلى ، وإمامة الزاوية السيونية بمحلة الفواخير،وإمامة عمارة السلطان سليم بن عثمان بصالحية دمشق.

ـ ووظيفة الخطابة : بالمدرسة الركنية بسفح قاسيون .

ـ فضلاً عن وظيفة المشارفة بالمدرسة المرشدية .

ـ ووظيفة تفرقة الربعة بالمدرسة الجوهرية داخل دمشق .

ـ ووظيفة خدمة الكتب : كخدمة كتب الحنفية بمدرسة الشيخ أبي عمر ، وخدمة الكتب المنسوبة للشيخ الزبني عبدالرحمن ابن العيني ، وخدمة الكتب المنسوبة للمرحوم علاء الدين البخاري الحنفي .

ـ وظيفة كتابة الغيبة بالمدرسة الجوهرية .

ـ والتصوف بالخانقاه اليونسية ، وبالخانقاه الحسامية .

ـ والفقاهة (٥٣)بالماردانية ،وبالخاتونية البرانية ،وبالأيوان داخل الجامع الجديد ، وبالمدرسة الجوهرية ، وبالمرشدية ، وبالمنجكية ، وبالجمالية ،وبالشبلية الجوانية، وبالشبلية البرانية، وبالبلخية ، وبالعزية البرانية ، وبالمعينية ، وبالعزيزية، والمقدمية البرانية ، وبالعملية ، والأقبالية .

وفضلاً عن ذلك تولى إبن طولون وظيفة التدريس بالمدارس والمشيخات :

ـــ وظيفة التدريس بالمدرسة المقدسية الجوانية ، وبالماردنية ، وبالعذراوية، وبإيوان تربة الشيخ زين الدين بن العيني داخل الجامع الجديد ، وبالجامع الأموي ، وتدريس الحنفية بمدرسة أبي عمر .

أما التدريس في المشيخات كالآتي :

ـ التدريس في مشيخة زاوية المنبجية الكائنة بالربوة ،وبمشيخة الخانقاة اليونسية ،وبمشيخة بالزاوية السيوفية .(٥٤)

وعلاوةً على ذلك شغل إبن طولون منصب نيابة النظر كالاتي:

ـ نيابة النظر على الخانقاه اليونسية ، والنظر إلى الزاوية المنبجية الكائنة بالربوة، والنظر إلى خزانة كتب الشيخ علاء الدين البخاري ، والنظر على زاوية السيوفي.(٥٥)

آثاره :

عُرف ابن طولون بكثرة مؤلفاته وإنهُ واحد من الذين عرفوا بغزارة النتاج العلمي إذ صنف عدداً من المؤلفات ،كما عُرف عنهُ بأن أوقاتهُ كلها معمورة بالعلم والعبادة، ولهُ مشاركة في سائر العلوم ، ولهُ نظم ، وليس بشاعر إلاّ إنهُ يقول عن شعره ((وأما شعري وإن كان ركيكاً فان لي في ضعفه شريكاً ولايخلو من فائدة تلقى وموعظة تثبت ولاتنفى وغزل ينشي بقهوته الحامي ويلين القلب القاسي ورقيق نسيب للنسيب يلعب بالالباب ويشوق إلى الأحباب ولستُ ممن بالشعر يفتخر ولمهمله يتحفظ ويدخر إذ هو أقل محاسن ذوي الفضائل وأحسن مايتحلى به

الجاهل...))(٥٦) وأثمر هذا الباع الطويل في العلوم عدداً كبيراً من المؤلفات في شتى العلوم ، نذكر على سبيل المثال لا الحصر : (٥٧) " التعليقات " سميت بهذا الاسم لأنهُ علق على ستين جزءاً (٥٨) ، و" الغرف العلية في تراجم متأخري الحنفية"(٥٩)، و" ذخائر العصر في تراجم نبلاء العصر " (٦٠) ، و" التمتع بالأقران بين تراجم الشيوخ والأقران " (٦١) ، و" أعلام الورى بمن ولي نائباً من الأتراك بدمشق الشام الكبرى " (٦٢) .، و" أنباء الأمراء بأبناء الوزراء" (٦٣)، و" أعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين " (٦٤) ،و" غرف الزهرات " (٦٥) ، و" ضرب الحوطه على جمع الغوطه " (٦٦)،

و"الكناش" نحو أربعين رسالة (٦٧)، و"إرشاد الدارس إلى ما في دمشق من الجوامع والمدارس للنعيمي "(٦٨) ، و" القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية"(٦٩) ، و" الشذور الذهبية في تراجم الأئمة الأثني عشرية"(٧٠) ، " و" إرسال الدمعة في بيان ساعة الإجابة يوم الجمعة " (٧١) ، و" الأربعين من أربعين حديثاً مفردة التصنيف في أربعين باباً من العلم " (٧٢) ألخ .

وفاتهُ :

توفي إبن طولون يوم الأحد الحادي عشر جمادى الأولى ودفن بتربتهم عند عمه القاضي جمال الدين بالسفح قبل الكهف والخوارزمية (٧٣)، وذكر البغدادي وفاته في سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة(٧٤)

الفصل الثالث :

أولاً : التعريف بداريا والكتب المؤلفة عنها

دَارَيا : زيادة ألف وبين الراء والياء ، مخفف الياء ، قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالغوطة ،والنسبة إليها داراني ، و فُتحت على أيدي المسلمين سنة (١٤هـ) قُبيل فتح دمشق وكان فُتحها عنوةً بعد قتال وكانت قبل الفتح مجمعاً لدور آل جفنة الغساسيين ومنازلهم .(٧٥)

وبها قبور العديد من الفقهاء وعلماء الحديث من أهل الشام ،كقبر أبي سليمان الداراني وهو عبدالرحمن بن أحمد بن عطيّة أبو سليمان العنسي الداراني من أهل داريا ، وكان أحد عباد الله الصالحين ومن الزهاد المتعبدين توفي بداريا سنة ٢٣٥ هـ ،وقبرهُ يُزار هناك .(٧٦) ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر أبو عُتبة الأزدي الداراني ، وغيرهم ، وهناك من الأعيان المشهورين كسليمان بن حبيب أبوبكر ، وأبوأيوب المحاربي الداراني قاضي دمشق للخليفة عمر بن عبدالعزيز والخليفة هشام بن عبدالملك ، كان ثقة وغيرهم ، وكذلك عبدالجبار بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن داود أبو علي الخولاني الداراني يُعرف بابن مهّنا ، صاحب كتاب (تاريخ داريّا) . (٧٧)

و داريّا من أعظم القرى ((في أكثر العصور كانت حاضرة العلم والأدب في الغوطة))(٧٨) ،لذا ألفت فيها العديد من الكتب الخاصة بها وهي : -

- ابن عساكر: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله الشافعي ، ألف كتاب (روايات ساكني داريّا) ، والآخر كتاب (مسند أهل داريّا).

- عبد الرحمن العمادي ألف كتاب (الروضة الريّا فيمن دفن بداريا).(٧٩)

- القاضي عبد الجباربن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن داود أبو علي الخولاني ألف كتاب (تاريخ داريا)، حوى كتابهُ على تراجم من أهل الحديث في داريا.(٨٠)

- ومحمد بن علي بن أحمد المعروف بابن طولون ألف كتاب (تبليغ البشرى باحاديث داريا الكبرى)وهو موضوع بحثنا .

- محمد حسام الدين الخطيب ألف كتاب (تاريخ داريّا الكبرى) صدر عن دار النوادر بدمشق سنة ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م بمجلدين . وغيرها

ثانياً : توثيق اسم الكتاب وما احتواه

يُعد كتاب (تبليغ البشرى بداريا الكبرى) لابن طولون من كنوز التراث المهمة والكتب النافعة ،لما احتواهُ لبعض المحدثين من ساكني داريا وتلخيص لكتاب (تاريخ داريا) للقاضي عبد الجبار بن عبدالله الخولاني المعروف بابن مهّنا والذي انتقى منهُ بعض الأحاديث المسندة .

وتطرق إبن طولون ً إلى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والتابعين والعلماء ممن سكن داريا وممن عُقب بعدهم .

وحوى أيضاً عشرة أثار من ضمنها تسعة أحاديث مرفوعة عن ثمانية من الصحابة مروية من طرق سبعة من أشياخ السماع بداريا ، إتصل بهم المؤلف عن ستة من أشياخ أشياخه رواها خمسة من الأشياخ ممن أخذ عنهم بالسماع بأربعة أسماء من طرق ثلاثة ممن روى بداريا وأشياخه فيها اثنان من أنواع المذاهب حنابلة وحنفي في مكان واحد وهو ضريح أبي مسلم الخولاني رضي الله عنهُ .

وقد ورد هذا الكتاب ضمن المؤلفات التي ذكرها ابن طولون في كتابه الخاص بسيرته (الفلك المشحون) (٨١)

ثالثاً : منهجهُ

تميز كتاب ابن طولون (تبليغ البشرى بأحاديث داريا الكبرى) بمميزات عدة منها : -

- إمتاز إسلوب ابن طولون بالدقة والأختصار عند نقله للنصوص .

- لأمانته لما تلقى من علوم على أيدي مشايخ عصره ،فإنهُ ذكر بعض شيوخه كقوله (أخبرنا شيخنا المحدث ناصر الدين أبو البقاء محمد بن أبي بكر بن أبي عمر الصالحي - بقراءتي عليه)(٨٢)، وقوله (مشافهةً)(٨٣) .

ـ إبن طولون كغيره من المؤرخين إستعمل أكثر من سند عند ذكره للحديث النبوي الشريف كقوله (عن قتادة عن أنس ....)(٨٤) ، وقوله (عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء ...)(٨٥) وأحياناً أخرى يذكر بسند واحد كقوله (عن أنس بن مالك قال ....)(٨٦).

ـ ذكر إبن طولون في كتابه هذا كل من نزل وسكن بمنطقة داريّا الدمشقيّة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومن التابعين وعلماء أهل الحديث ومن يعقبهم ،فلم يتبع منهجاً واحداً في ذكره لهم كغيره من المؤرخين ، فبعض التراجم يشير إلى اسم صاحب الترجمة مع ذكر مكان سكنه ، ووفاته ،ومكان دفنه كقوله بترجمة ((بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم) (٨٧) ، وأحياناً أخرى يذكر الاسم واللقب والسكن وعمن روى كقوله بترجمة (محمد بن الحجاج بن أبي قيلة الخولاني : من أهل داريّا .... وولدهُ بها وروى عن الزهري) (٨٨).

ـ لم يذكر إبن طولون سنة الوفاة لجميع تراجمه بل القليل منهم وبلغ عددهم (٩) تراجم من مجموع (٢٨) ترجمة .

ـ علاوةً على ذلك يذكر أحياناً الطبقة التي ينتمي إليها صاحب الترجمة كقوله بترجمة (عثمان بن عبدالأعلى إبن سراقة الأزدي من الطبقة الثانية)(٨٩) ، وقوله أيضاً(...ومنهم الطبقة الخامسة من التابعين) (٩٠).

ـ استعمل إبن طولون بعض الصيغ عند نقله لبعض الروايات كقوله (ذكره ، قال).

ـ اتبع إبن طولون منهجاً كغيره من المؤرخين في ذكره للمصادر التي يستقي منها بعض رواياته فاحياناً يذكر إسم المؤلف وكتابه الذي إستقى منها معلوماته كقوله بترجمة (محمد بن عثمان بن مرّة الداراني) فيقول (ذكرهُ عبدالرحمن بن إبراهيم في كتاب الطبقات) (٩١) وقوله أيضاً (قال الشيخ محي الدين النووي في التهذيب)(٩٢) ،وإنّ هذا يسهل للقارىء أو الباحث عند البحث عن تلك الروايات .

وتارةً أخرى يذكر اللقب وإسم الكتاب كقوله (ذكرهُ أبو زرعة في كتاب الطبقات)(٩٣) ، وأحياناً قوله الكنية واللقب أو اللقب فقط من دون ذكر اسم الكتاب وهذا يكون متعب للباحث عند البحث عن الرواية كقوله (قال أبو الفتح الهمداني....)(٩٤) ،وقوله (قال الواقدي ...)(٩٥)،و(قال السخاوي)(٩٦) إلخ .

رابعاً : مواردهُ

أعتمد إبن طولون في جمع مادته العلمية لهذا المخطوط على مصادر مختلفة ، منها التي أشار إليها في معرض نقله عنها وتقسم قسمين هي : ـ

١ـ موارد بالسماع وتكون بطرائق عدة هي .

ـ بالقراءة : كقوله (أخبرنا شيخنا المحدث ناصر الدين أبو البقاء محمد بن أبي بكر بن أبي عمر الصالحي ـ بقراءتي عليه ـ وأنا أنتخب لجامعها)(٩٧).

ـ مشافهة : كقوله (أنبأ حافظ العصر أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر ـ مشافهةً ـ)(٩٨).

ـ بالمكاتبة : كقوله (أنبأ أبو الحسن علي بن أبي بكر الداراني ـ مكاتبةً ـ)(٩٩)

٢ـ الموارد المكتوبة :

إعتمد ابن طولون في نقله لبعض معلوماته على بعض كتب الطبقات والتراجم التي أشار إليها كما بيناها في منهجه وسوف استعرضها مرتبة على حروف المعجم :

١ـ أبو زرعة : عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو النصري الدمشقي (ت٢٨١ هـ) ، أحد العلماء ومن رواة الحديث عند أهل السنة والجماعة ، سكن دمشق .(١٠٠)

اقتبس منهُ ابن طولون بصيغة (ذكرهُ أبو زرعة في كتاب الطبقات)(١٠١)

٢ـ أبو الفتح الهمداني : أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله أبي البركات بن جعفر بن يحيى بن أبي الحسن بن منير بن أبي الفتح الهمداني الإسكندراني المالكي .(١٠٢)

ولد في عاشر صفر سنة ٥٤٦ هـ ، سمع الحديث من أبي طاهر السلفي فاكثر ،كتب بخطه ومن أبي محمد العثماني وعبد الواحد بن عسكر ، وأبي الطاهر بن عوف ، والقاضي محمد بن عبد الرحمن الحضرمي ، وأحمد بن جعفر الغافقي ...توفي سنة الليلة السادسة والعشرين من صفر سنة ٦٣٦ هـ بدمشق .

اقتبس منه ابن طولون وذكرهُ بصيغة (قال أبو الفتح الهمداني)(١٠٣).

٣ـ الواقدي : محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي أبو عبدالله ، محدث، حافظ ، مؤرخ ، أديب ، فقيه ، مفسر .(١٠٤)

ولد بالمدينة وسمع من مالك بن أنس وسفيان الثوري ، قدم بغداد ، وتوفي بها سنة ٢٠٧ هـ .

اقتبس منهُ ابن طولون وذكرهُ بصيغة (قال الواقدي) (١٠٥).

٤ـ السخاوي : محمد بن عبدالرحمن بن محمد شمس الدين (١٠٦)

مؤرخ حجة ،وعالم بالحديث والتفسير والادب ،أصلهُ من سخا مولدهُ بالقاهرة ، ووفاتهُ بالمدينة سنة (٩٠٣هـ)، كانت لهُ رحلات في البلدان ، وصنف أكثر من مئتي كتاب .

إقتبس منهُ إبن طولون بصيغة (قال السخاوي) (١٠٧)

٥ـ محب الدين النووي : يحيى بن شرف بن مُرَي بن حسن بن حسين بن محمد بن جمعة بن حزام، أبو زكريا النووي الدمشقي ونسبتهُ إلى نوى ، وهي من أرض حوران في بلاد الشام ، ولد سنة ٦٣١ هـ في نوى ، وسمع على جمال الدين بن الصيرفي ، وأبي إسحاق إبراهيم بن عيسى المرادي ، وتقي الدين بن أبي

اليسر، وزين الدين بن عبد الدائم .توفي مِن الأربعاء في الليلة الرابعة والعشرين من رجب سنة ٦٧٦هـ (١٠٨)

اقتبس منهُ ابن طولون بصيغة (قال الشيخ محي الدين النووي في التهذيب) (١٠٩)

٦ـ عبد الرحمن بن إبراهيم

اقتبس منهُ ابن طولون بصيغة (ذكرهُ عبد الرحمن بن إبراهيم في كتاب الطبقات) (١١٠)

خامساً : وصف النسخة الخطية

من المعروف إنّ لابن طولون العديد من الكتب ضمت الأحاديث والتراجم ، وإنّ هذه المخطوطة أيضاً ضمت بعض الصحابة والتابعين وعلماء الحديث الذين سكنوا داريّا في دمشق ، فهي نسخة مصورة من مكتبة المدرسة القادرية العامة تحت رقم (٢٠٣) .

وتتألف هذه النسخة من (٦) ورقات ، وهي غير مرقمة في الأصل ومسطرتها من (٢٤) سطراً في كل ورقة ، ويحوي كل سطر مابين (١٥ـ ١٩) كلمة وهي مكتوبة بخط النسخ وبخط واضح إلى حدٍ ما .

ويتضمن الغلاف عنوان الكتاب واسم المؤلف ، أما الصفحة الأخيرة تضمنت ضبط لكلمة داريّا وتنتهي بعبارة (وأخرهُ الحمد لله وحدهُ) .

سادساً : منهج التحقيق

١ـ قراءة الكتاب قراءة متأنية للتعرف على أسلوب المؤلف ،ومنهجه ، وضبط ألفاظه من حيث تركيب العبارات وتشكيل الكلمات بالحركات ، وتنظيم النص بما يلائم طريقة الكتابة الحديثة بوضع بداية الفقرات ، ووضع النقط والفواصل ، والأقواس .

٢ـ العمل على تخريج الأعلام التي وردت في النص ، وبعض المفردات .

٣ـ تخريج بعض الآيات القرآنية التي وردت في المخطوط .

٤ـ تخريج الأحاديث النبوية الشريفة من مواردها في كتب السُنة ومصادر أخرى خاصة بالحديث والسنة النبوية من سنن ، ومسانيد ومعاجم ، والعمل على ضبطها .

٥ـ إثبات ماحذمهُ المصنف ، كإسقاط الألف الوسطية كقوله (إسمعيل) تصبح (إسماعيل) ، و(إبرهيم) تصبح (إبراهيم) و(معوية) تصبح (معاوية) و(سليمن)تصبح (سليمان) وغيرها

٦ـ وضعت أرقاماً لورقات المخطوط داخل النص بين حاصرتين لمن أراد الرجوع إلى المخطوط .

القسم الثاني

النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

(ورقة ١أ)الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه ومحبيه .

وبعد :

فهذا تعليق سميتهُ :

تبليغ البشرى بأحاديث داريا الكبرى.

وهي ما: ـ أخبرنا شيخنا المحدث ناصرالدين أبو البقاء محمد بن أبي بكر بن أبي عمر الصالحي ـ بقراءتي عليه ـ وأنا انتخب لجامعها :ـ

أنبا حافظ العصر أبو الفضل أحمد بن علي بن حجرـ مشافهة : أنبا أبو الحسن علي بن أبي بكر الداراني ـ مكاتبة ـ أنبا أبو الفرج داود بن محمد بن عربشاه، وأبو اليسر شاكر بن إسماعيل بن أبي اليسر، قالا :أنبا التقي إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر، وأبو محمد أيوب بن أبي بكر الحمامي. ح قال شيخنا :وأنبأتنا به عالياً أم يوسف خديجة ابنة علي بن أبي عمر، عن أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن الخباز عن التقي إسماعيل بن إبراهيم ابن أبي اليسر قال بن حجر: وأنبا الزين عمر بن محمد البالسي ـ شفاهاًـ : وأنبا أبو العباس أحمد بن محمد بن غانم :أنبا أبو محمد أيوب إبن أبي بكر الحمامي ،قالا : أنبا أبو طاهر إبن إبراهيم الخشوعي قال أيوب : سماعاً . ح قال شيخنا : وأخبرنا النظام عمر بن إبراهيم بن مفلح ـ سماعاً عليه بداريا ـ : أنبا الحافظ أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن المحب .

قال ـ هو ، والبالسي ، والداراني ـ : حدثنأ أبو محمد عبدالله بن المحب من لفظه ـ وهو والد أولهم ـ : أنبأ أبو محمد الحسن بن علي الخلال :أنبأ أبو حميد محمود بن حميد بن خضير وأبو إبراهيم شعبان بن إبراهيم بن أبي طالب ، وأبو عبدالله محمد بن أحمد بن زهير الدارانيون قالوا : أنبا أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر، قالا :أنبأ أبو محمد هبة بن أحمد الأكفاني قال الخشوعي إجازة إن لم يكن (.....)* أنبا أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد الكفاني أنبا أبو الحسن علي بن محمد بن (....)* أنبا أبو علي عبدالجبار بن عبدالله الخولاني ـ مؤرخ داريا ـ :

حدثنا محمد بن سليمان بن موسى :حدثنا أحمد بن عمير: حدثنا عبدالجبار بن يحيى بن الفضل بن يحيى بن عبد القيوم :{ قال } (١١١)حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده عن أبي راشد (١١٢)

إنهُ وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهُ : ((ماسمك ؟))،قال: قلتُ :((عبد العُزّى أبو مُعاوية)) . فقال: ((بل أنت عبدالرحمن أبو راشد)) ، قال :

((فمن هذا معك ؟)) ،قلت :مولاي قال: ((ماسمهُ ؟)) قلت: ((قيوم)) قال: ((كلا، ولكنهُ عبد القيوم أبو عبيد)).

قال أبو علي: أبو راشد هذا من ولد رجب ابن بكر بن خلوان وليس بداريا رحبي غيره وولده.(١١٣)

وبـــه إلى أبي علي:

حدثنا أبو الحارث أحمد إبن سعيد{قال} (١١٤):حدثنا أحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم البرقي : حدثنا عمرو بن أبي سلمة :ثحدنا صدقة بن عبدالله ،عن عبدالله بن علي ،عن سلمان بن حبيب {قال}(١١٥):حدثني أسود بن أصرم المحاربي ،قال:

قلت يارسول الله أوصني قال: ((تملك يديك؟)) قلت: ((فماذا أملك إذا لم أملك يدي)) ؟ قال : ((تملك لسانك ؟)) ، قلت : ((فما أملك إذا لم أملك لساني ؟)) قال : ((فلا تبسط يدك إلا إلى خيرٍ ، ولاتقل بلسانك إلا معروفاً)).(١١٦)قال أبو علي : ماأعلم لأسود حديثاً مسنداً غيرِ هذا الحديث ولا رواه عند أحدُ من أهل العلم غير سليمان (١١٧)، وهو قاضي الخلفاء ولأسود لها قطايع تعرف به.

وبه إليه :

(ورقة ١ب) حدثنا محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي: حدثنا سعدان بن نصر : حدثنا إسماعيل بن عُلَيّة، عن الحريري بن(١١٨) قيس بن عباية، عن ابن لعبدالله بن مُغَفّل ،قال: سمعني أبي وأنا أقرأ: {بسم الله الرحمن الرحيم } فقال : ((إي بُنَي إني صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ،وأبي بكر ،وعمر، فلم أسمع أحداً يقرأ بها، إذا أنت قرأت، قل: (الحمد لله))) قال: قيس بن عباية ، هو ابن عبيد بن الحارث بن عبيد، بن خولان قضاعة، حليف حارثة بن الحارث بن الأوس، يكنى: أبا محمد، شهد بدراً وهو حدث السن، وشهد فتوح الشام مع أبي عبيدة بن الجّراح وهو كهلُ يستشيرهُ أبو عبيدة في أموره .(١١٩)

سكن داريا .ومن ولده جماعةُ بها .

قال : عبدالرحمن بن إبراهيم : توفي في أيام معاوية بن أبي سفيان .

وبه إليه :

حدثنا عون {بن}(١٢٠)الحسن: حدثنا بكر بن سهل (١٢١): حدثنا عبدالله بن يوسف (١٢٢)حدثنا كلثوم بن زياد عن سليمان بن حبيب (١٢٣)، قال : خرجتُ غازياً فلمّا مررتُ بحمص، دخلتُ إلى سوقها (١٢٤)اشتري(١٢٥) ما لاغنى للمسافر عنهُ ، فلما نظرتُ إلى باب المسجد قلت: لو إني دخلت، فركعت ركعتين فلما دخلت نظرت إلى ثابت بن معبد ، وابن أبي زكريا، ومكحول وليس مكحولنا هذا- في نفرٍ من أهل دمشق فلما رأيتهم، أتيتهم فجلستُ إليهم فتحدثنا شيئاً ، من قالوا: إنا نريد أبا أمامة(١٢٦) فقاموا وقمتُ معهم ،حتى دخلنا (١٢٧)عليه ، فاذا شيخُ قد كبر ورقة (١٢٨) وإذا عقلهُ ومنطقهُ أفضل مما نرى من عقلٍ ومنطق (١٢٩)قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في جهنم جسراً لهُ سبع قناطر على أوسطهن القضاء، فيُجاء بالعبد

حتى إذا إنتهى إلى القنطرة الوسطى ،قيل لهُ : ماذا عليك من الدين ؟ قال: (فيحسبهُ) من تلا هذه الأية ((ولايكتمون الله حديثاً)) (١٣٠) قال : فيقول يارب عليّ كذا وكذا قال فيقال: ادّ دينك قال :فيقول: مالي شيء ،ومأأدري ماأقضي به قال فيقال: خذوا من حسناتهِ {قال} (١٣١)فما يزال يؤخذ من حسناته حتى ما يبقى لهُ حسنة فاذا أفُنيت حسناتهُ قيل: قد ذهبت حسناتك قال فيقال: خذ من سيئات من يطلبهُ فركبوا عليه حتى إن رجالاً يجيئون بامثال الجبال من الحسنات فلا يزال يؤخذ لمن يطلبهم حتى مايبقى لهُ حسنة ثم تركت عليه من سيئات لمن يطلبهم حتى يرد عليهم أمثال الجبال الحديث (١٣٢)قال:كلثوم هذا المحاربي كان كاتب لسليمان بن حبيب المحاربي وولى بعد موته وكان فاضلاً خياراً سكن داريا ، وروى عن أبي مسلم الخولاني من كلامه .

وبه إليه :

حدثنا جعفر بن محمد بن هشام : حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عبدالله القرشي، حدثنا سليمان بن عبدالرحمن: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي:حدثني أبو محمد الحكمي عن قتادة عن أنس{قال}(١٣٣)قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم ((عليكم بالسواك فنعم الشيء السواك يذهب بالحفز وينزع البلغم،ويجلو البصر ويشد الثلة ويذهب بالبخر ويصلح المعدة ويزيد من درجات الجنة ويحمد الملائكة ويرضى الرب ويسخط الشيطان))(١٣٤) قال: عبد الله بن عبدالرحمن يكنى أبا إسماعيل سكن داريا (ورقة٢ أ) هو وولده وحدث عن عطاء إبن أبي مسلم الخراساني وأبيه وعنهُ عبدالله بن يوسف، والهيثم وجماعة بن خارجة وهشام بن عمار.

وبه إليه :

حدثني أبو عبدالله محمد بن هارون العنسي (١٣٥)- بداريا - حدثنا موسى إبن أبي عوف : حدثنا هشام بن عمار : حدثنا سليمان بن عتبة : حدثنا يونس بن ميسرة (١٣٦)عن أبي أدريس الخولاني عن أبي الدرداء(١٣٧) ((إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((إنكم ستجندون أجناداً جنداً بالعراق وجنداً باليمن وجنداً بالشام وجنداً بمصر)) ((قلنا فخِر لنا يارسول الله)). قال :((عليكم بالشام)) قالوا : ((إنا أصحاب ماشية وعمود ولانطيق الشام .))قال : ((فمن لم يطق الشام ، فليلحق بيمنه ويسبق من غدره فإن الله جّل وعلا قد تكفل لي بالشام وبأهله)) (١٣٨) قال سليمان بن عتبة هو الغساني سكن داريا وروى عن يونس بن حابس وعنهُ : سليمان بن عبدالرحمن .

وبه إليه :

حدثنا علي بن يعقوب حدثنا أبو عبدالملك أحمد بن إبراهيم حدثنا أبو النضر يعني : إسحاق بن إبراهيم حدثنا يحيى بن حمزة ، قال: حدثني زيد بن أرقم عن خالد بن معدان إن عمرو بن الأسود العنسي(١٣٩) حدثهُ ، إنهُ أتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء لهُ ومعهُ إمرأتهُ أم حرام فاخبرت أنها سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ((إنّ أوّلَ جيش من أُمتّي يغزون مدينة قيصر مَغفورُ لهم))(١٤٠) قالت : أمُّ حَرام : وَأنا منِهم ؟ قال : لا قال : عمرو بن الأسود يكنى: أبا عياض نزل داريا وولد لهُ بها جماعة .(١٤١)

وبه إليه :

حدثنا محمد بن أيوب الخشاب الرملي ـ بالرملة ـ حدثنا سعيد أبن أبي زيدون حدثنا محمد بن يوسف الفريابي: حدثنا سفيان ، عن أيوب السختياني ، عن أبي قلابة الجرمي عن رجل من قومه فقال لهُ : أنس بن مالك قال: (١٤٢)

((أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتغدى ، فقال : (ادن) فقلت : إني صائم، قال: (ادن أحدثك ! أن الله ـ تبارك وتعالى ـ وضع عن المسافر الصوم ،وشطر الصلاة، وعن الحبلى ـ أو المرضع ـ)) (١٤٣)قال سفيان أيوب الذي شك .

قال: أبو قلابة الجرمي {وهو } (١٤٤)عبدالله بن زيد بن عامر بن نايل بن مالك بن عبيد بن علقمة بن سعد بن كثير بن غالب ، مولدهُ بالبصرة ،وقدم الشام ، ونزل بداريا وسكن بها عند إبن عمه بيهس بن عامر بن صهيب بن نايل، لأنهُ كان لعامر بن نايل ثلاثة أولاد ، هذان (١٤٥)والثالث أبو المهّلب عمرو وأبو قلابة قُرب للقضاء بالبصرة فلحق بالشام فغابَ زماناً ، ثم قدم البصرة فقال لهُ أيوب السجستاني، ((لو وليت القضاء، فعدلت بين الناس ، رجو ت لك أجراً عظيماً)). قال: ((يأيوب : السابح إذا وقع في البحر كم يسبح ؟ أخرتها الغرق)) من عاد أبو قلابة إلى الشام وبها مات .(١٤٦)

وقال :حدثني عشرة من أصحاب رسول الله صلى عليه وسلم ،وأنس الذي روى عنهُ قيل إنه عمهُ .

وبه إليه :

حدثنا أحمد بن عمير بن يوسف : حدثنا عمرو بن عثمان : حدثنا عبدالملك بن محمد الصنعاني ، عن ثابت بن العجلان :{قال} (١٤٧) حدثني أبو كثير المحاربي{(١٤٨)قال} (١٤٩): سمعت خرشة يقول : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

((ستكون بعدي فتنُ ، النائم فيها (ورقة٢ب) خيرُ من اليقظان والجالس فيها خيرُ من القائم والقائم فيها خيرُ من الماشي إلاّ فمن أتت عليه، فليمشي بسيفه إلى صفاةٍ فليضربه حتى ينكسر ،من ليضطجع حتى تنجلى عما انجلت))(١٥٠).

قال : أبو كثير المحاربي حدث عن أبي هريرة عدة أحاديث ، وغيره، وهو من ساكني داريا .

وبه إليه :

حدثنا أبو الحرث أحمد بن سعيد : حدثنا أبو محمد عبد الصمد بن عبدالوهاب النصري ـ بحمص ـ حدثنا أبو اليمان حدثنا إسماعيل بن أبي بكر بن أبي مريم عن معاوية بن طويع اليزني ،عن عائشة قالت: قال : رسول الله صلى الله

عليه وسلم ((كل شيء للرجل حِلٌ من المرأة في صيامها ماخلا بين رجليها)) .(١٥١)قال : معاوية بن طويع(١٥٢) وأخوهُ عمر من ساكني داريا .

وبه إليه :

أخبرنا أبو الجهم : حدثنا عباس(١٥٣) : حدثنا مروان بن محمد: حدثني مسلمة العدل: {قال}(١٥٤) حدثني عمير بن هاني (١٥٥)عن العدل عن أم الدرداء {عن أبي الدرداء ،قال } (١٥٦)قال : رسول لله صلى الله عليه وسلم ((آجلوا الله يغفر لكم))(١٥٧) قال : (١٥٨) مسلمة هو إبن عبدالله الجهني شيخُ من أهل داريا كان على بيت المال زمن هشام ، وكان على تابوت الصدقة بدمشق .

وبه إليه :

حدثنا محمد بن أحمد بن عمارة :حدثنا المسيب إبن واضح : حدثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن يزيد بن السمط عن النعمان بن المنذر ، عن مكحول ، عن عبدالله قال: كثر المستأذنون إلى الحج في غزوة تبوك ، فقال: لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : (١٥٩)

((الغزوة في سبيل الله أحب إليّ من أربعين حجّة)) قال : النعمان : هو الغساني روى عن سليمان بن مري وغيره وسكن داريا ولم يعقب بها .

وبه إليه :

حدثنا أحمد بن عمير : حدثنا أحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم البرقي : حدثنا عمرو بن أبي سلمة :حدثنا إسماعيل بن عياش أخبرني عبدالرحمن بن سليمان العنسي عن أبي المغيرة عمرو بن شراحيل العنسي {قال} (١٦٠) :((سمعتُ حيان بن وبرة المري وأنا مع عمير بن هاني العنسي فقلتُ: ((ياعمير من هذا؟)) قال : ((حيان بن وبرة صاحب أبي بكر)) فسمعتهُ يقول : سمعتُ أبا هريرة يقول : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ((كلوا هذا المال فقال : ماطاب لكم ،فإذا عاد رُشاً فدعوهُ، فإن الله سيغنيكم من فضله ولن تفعلوا حتى يأتيكم الله بإمام عادلٍ ليس من بني أمية)) (١٦١)قال{ حدثنا أحمد بن سليمان } (١٦٢) قال: أبو زرعة : ((أبو المغيرة عمرو بن شراحيل من الثقات))، وروى عن بلال بن سعد وغيره، وهو من أهل داريا .

وبه إليه :

حدثنا أبو الوليد هشام بن أحمد بن هشام : حدثنا العباس بن الوليد : وحدثنا محمد بن شعيب : أخبرني عبدالرحمن بن سليم (١٦٣) بن أبي الجون العنسي : حدثنا مقاتل بن حسن الخراساني عن شرحبيل بن سعد عن جابر بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

((من جمع القرآن ،فأن لهُ عند الله دعوة مستجابة ،إن شاء عجلها لهُ في الدنيا وإن شاء إدخرها لهُ في الأخرة)) (١٦٤)قال: عبدالرحمن ابن أبي الجون روى عن ليث ابن أبي سليم ،ومسعر بن كدامٍ وغيرهما ، وهو ممن سكن داريا .

وبه إليه :

حدثنا أبو العباس بن ملاس: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: حدثني يحيى بن صالح : حدثنا سعيد بن يزيد بن ذي عصوان العنسي عن أبي عطاء يزيد بن أبي عطاء السكسكي ،عن معاذ بن إسماعيل السكسكي ، عن جنادة بن أبي (ورقة ١٣أ) أمية أنهُ سمع عبادة بن الصامت يقول : إن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول مامدة أمتك من الرجاء أو الرخاء ـ فلم يرد عليه شيئاً حتى سأل، ثلاث مرات، كل ذلك لايجيبهُ ، فانصرف الرجل من ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:(أين السائل) فرد عليه قال : (لقد سألتني عن شيء ماسألني عنهُ أحد من أمتي ، الرجاء أو الرخاء هي مائة سنة) فإنها (١٦٥)مرتين ،قال :الرجل: ((يارسول الله فهل لذنك من إمارة أو علامة(١٦٦) قال: ((نعم الخف (١٦٧)والرجف وإرسال الشياطين الجمه (١٦٨)على الناس))قال قال: أبو زرعة سعيد هذا من أهل داريا ممن سكن بها هو وولده ، ومنهم عبد الرحمن بن عمرو بن سعيد، وهو من الثقات .(١٦٩)

وبه إليه :

حدثنا بن ملاس ثنا شعيب : حدثنا: أبو المغيرة : حدثنا الأوزاعي : حدثنا سالم بن عبدالله المحاربي إنهُ سمع أنس بن مالك يقول : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ((أتاني جبريل وفي يده كالمرآة البيضاء فيها نكتةُ سوداء قلت : ماهذه ياجبريل ؟ قال : هذه الجمعة ، بعث بها إليك ربك عبداً لك ولأمتك من بعدك)).(١٧٠)

قال : سالم بن عبدالله هو ابن عصمة المحاربي من ساكني داريا ذكرهُ عبدالرحمن بن إبراهيم في كتاب الطبقات وروى عن مكحول وغيره وعدادهُ في قضاة التابعين .

وبه إليه :

حدثنا أحمد بن سليمان : حدثنا أبي حدثنا سليمان بن عبدالرحمن : حدثنا إسماعيل بن عياش : حدثني الوليد إبن عباد عن عاصم الأحول عن أبي مسلم الخولاني عن أبي هريرة : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((لاتزال عصابةُ من أمتي يقاتلون على أبواب دمشق وماحولها وعلى أبواب بيت المقدس وما حولها لايضرهم خذلان من خذلهم،ظاهرين على الحق إلى يوم القيامة))(١٧١).قال: أبو مسلم الخولاني (١٧٢)إسمهُ عبدالله بن ثوب وقيل : {عبد الله بن} (١٧٣)ثواب ابن عبدالله بن رجب بن عمرو بن خولان .أدرك الجاهلية وكان من الافاضل الأخيار .

روى عن جماعة من الصحابة وكان فاضلاً ،ديناً ،ورعاً ، يتكلف حضور صلاة الجماعة من داريا إلى المسجد الجامع بدمشق التماس الفضيلة . وغزا الروم وغيره .

وبه إليه:

حدثنا أحمد بن عمير: حدثنا محمد بن خلف بن طارق (١٧٤): حدثنا الوليد بن الوليد القيس(١٧٥) القلانسي، حدثنا: سعيد بن بشير ، عن قتادة ، وإبراهيم بن عامر ، عن الشعبي قال: ((دخلتُ المدينة ، فجلستُ عند المنبر فجاء رجل فجلس إليّ فقلت لهُ : ((هل تدلني على أحد يحدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟)) فانطلق بيّ إلى فاطمة بنت قيس فقدمت لنا عجوة فقالت : لنا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فسمع الناس به أنهُ قد قام على المنبر، فأقبل الناس يشتدون إليه فكنتُ أنا أسمع ممن أتاهُ فسمعتهُ يقول : ((حدثني تميم الداري : أن بني عمّ لهُ من لخمٍ ركبوا سفينة في البحر تجاراً ، فقربت بهم إلى جزيرة قال : فخرجنا إليها أو من خرج منهم يلتمسون هل يرون أحداً حتى لقيهم من قد غطاهُ الشعر لايستبين منهُ شيئاً قالوا : ((الخبر؟)) قال : الخبر عند صاحب هذا الدير ، وأنا الجساس ـ (أو قال : الجساسة ـ)))قال : فأتوا الدير ،فاذا رجلُ موثق بالحديد، فسألهم : (من هم ؟)فأخبروهُ ، فقال ما فعل بني العرب ؟أخرج (٣ب) بعد ؟)) قالوا : نعم .قال : من تبعهُ ؟ السفلة أم أشراف الناس ؟ قالوا : تبعهُ السفلة قال : يكثرون أم يقلّون ؟ قال (١٧٦): بل يكثرون . قال : فيرجع أحدُ ممن أيدهُ قالوا: لا . قال : ذلك خيرُ لهم مافعلت بحيرة طبرية هل فيها ماء قالوا : نعم قال : ((مافعل نخلُ بيسان هل يحمل ؟))قالوا : (نعم)قال : مافعلت عين زغرا ، أفيها ماءُ ؟ قالوا : نعم قال : أما أنهُ لو قد أذن { لي}(١٧٧) لوطئت برجلي هذه { الأرض} (١٧٨)كلها غير طابة على نقبٍ من أنقابها ملكُ شاهرُ سيفه {إلى يوم القيامة}(١٧٩)هو من نحو العراق ماهو ، {هو}(١٨٠)من العراق ماهو))(١٨١).قال : محمد بن خلف من أهل داريا وولده بها .

وبه إلى أبي محمد الأكفاني : أخبرنا أبو الحسن محمد بن إبراهيم (١٨٢) الأسدي أجازهُ :

حدثني عبدالوهاب بن عبدالله (١٨٣)بن محمد بن حريش الداراني (١٨٤)في داريا ـ سنة (٤١٣) ـ حدثنا أبو عبدالله أحمد بن عطاء، المعروف بالروذبادي ـ بصور ـ حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن زكريا بن

راشد العدوي حدثنا خراشُ مولى أنسٍ عن أنس { بن مالك (١٨٥)}قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

((الحياء والإيمان مقرونان لي في قرن ممن سلب أحدهما تبعهُ الأخر))(١٨٦)عبدالوهاب من أهل داريا ويكنى : أبا الفرج ، وفي نسبه إضطراب .

حدث عن أبي علي الحسن بن إبراهيم الفرائضي والقاضي يوسف بن القاسم المنانجي وغيرهما. ممن نزل داريا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين والعلماء :

١ـ بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٨٧)

كان من مولدي جمح فاشتراهُ أبو بكر رضى الله عنهُ وأعتقهُ سكن داريا وتزوج إمرأة من أهلها يقال : لها هند الخولانية وقيل ؟ اسمها ليلى .ومات بداريا سنة عشرين عن بضع وستين وحمل فقبر في باب الصغير وقيل : إنهُ دفن في داريا في مقبرة خولان ، وقيل : بحلب والصحيح إن الذي بحلب قبر أخيه أبي عبدالله خالد وكان بلال أدمُ شديد الأدمة نحيف طوالاً أقنى، لهُ شعرُ كثير، وروى عنهُ من أهل داريا : زوجته المذكورة وأبو مسلم الخولاني ، وأبو قلابة الجرمي ، وأبو إدريس الخولاني ـ وسيأتي ـ ومنهم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم :

٢ـ أبو ثعلبة الخشني ،(١٨٨) واسمهُ (١٨٩)جرثوم بن ناشب : نزل بداريا في المسجد وكان معهُ فيه عميربن هاني العنسي ومنهم ـ الطبقة الخامسة ـ من التابعين :

٣ـ الأسود بن بلال المحاربي (١٩٠): ذكرهُ عبدالرحمن بن إبراهيم من ساكني داريا وكان على الأبواب وحدث عنهُ أبو الجماهر ومنهم من التابعين :

٤ـ ثابت بن (معبد) المحاربي (١٩١).

٥ـ وأخوهُ عطية (١٩٢)ذكرهما عبد الرحيم بن إبراهيم من ساكني داريا . روى عنهما الأوزاعي إمام أهل الشام ومنهم :

٦ـ سعيد بن عكرمة الخولاني (١٩٣): كان على حرس عمر بن عبدالعزيز فقال : ياحرسي، مالي أراك تصلي نصف نصف النهار من يوم الجمعة ؟ فقال : بلغني أن جهنم لاتسعر يوم الجمعة فسكت ومنهم :

٧ـ محمد بن الحجاج بن أبي قيلة الخولاني (١٩٥): من أهل داريا ذكرهُ أبو زرعة في كتاب ـ الطبقات ـ وولدهُ بها.

وروى عن الزهري وغيره ومنهم:

أبو سليمان عبدالرحمن بن أحمد بن عطية العنسي الداراني (ورقة ٤أ) ومن كلامه : ليس الزاهد من ألقى الهموم الدنيوية ، واستراح منها ،إنما ذلك راحة إنما الزاهد من زهد في الدنيا، وتعب فيها للأخرة وإذا أردت قضاء حاجة من حاجات الدنيا فلا تأكل شيئاً حتى تقضيها ، فأن الأكل يقهر العقل .

وقال : أبو علي عبدالجبار بن المهنا كان أبو آدريس مع جلالته ،وكثرة روايته عن الصحابة ومن حدث عنهُ من التابعين ، مثل الزهري ،وأبي قلابة الجرمي (١٩٦)وغيرهما من التابعين ، وعظم منزلتهُ عند عبدالملك بن مروان وإثباتهُ إياه على القضاء بدمشق وإعدادهُ للوعظ لأهل

العصر وما وهبهُ الله لهُ من الفضل لايقول :حدثني معاذ بن جبل وقد رأهُ ولما عزلهُ عبدالملك من الوعظ ، وأقرهُ على القضاء .قال :عزلوني عن رغبتي وتركوني في رهبتي .مات سنة خمس وثلاثين ومائتين.

وعاش إبنهُ سليمان بعدهُ سنتين وأشهر و مات ومنهم:

٩- عمرو بن عبد الخولاني : (١٩٧)

تزوج بزوجة أبي مسلم الخولاني بعد وفاته المدعوة : أم مسلم. وسئلت فقيل لها : ((أي الرجلين كان أفضل؟))فقالت : ((أما أبو مسلم ، فأنهُ لم يكن يسأل الله شيئاً إلا أعطاهُ إياه وأما أبو عمرو فأنهُ كان ينار عليه في محرابه ، حتى أني كنتُ أختم على ضوءه من غير مصباح)).وكان عمرو من أفاضل المسلمين عند أهل زمانه ، وتوفي بداريا ولم يعقب ومنهم :

١٠- عمير ابن هاني العنسي ، أبو الوليد .(١٩٨)

قتلهُ الصقر بن حبيب المري .

قال مروان بن محمد: حدثني أبي قال : ((رأيتً في أيام زامل رأس عمير(١٩٩) وقد أدخل محمولاً على رمح فقلتُ لحامله : ويلك أتدري رأس من تحمل؟)) وأيام زامل كانت بعد موت يزيد بن الوليد في سنة سبع وعشرين ومائة.

وقال (٢٠٠): ((خرجتُ في أيام غيرهِ من المسجد أريد باب الجابية فلقيت ابن برة الداراني مسمطا رأس عميرٍ (٢٠١)على برذون ، فقال لي الناس : (ياشيخُ !هذا رأس عمير(٢٠٢))، فقلتُ : لحامله إما أن قتلهُ(٢٠٣) لقد كان يصعد لهُ إلى الله في كل يوم سبعون ألف تسبيحة)).

وكان من أفاضل التابعين .

وحدّث عن عبدالله بن عمرو ومعاوية بن أبي سفيان وغيرهما .

ولهُ ولد اسمهُ يعقوب (٢٠٤) كان من أجلة أصحاب يزيد (٢٠٥) { وكان }(٢٠٦) رفيع المنزلة عندهُ ، يرسلهُ في المهمات وكان على شرطة عبد العزيز بن الحجاج .

وتوفي هو ووالده بداريا ولم يعقب ومنهم :

١١ - سليمان بن حبيب المحاربي (٢٠٧)

قاضي الخلفاء ، أبو ثابت : قال يحيى بن معين : ثقة .

قال يحيى بن سفيان ثقة .

((وأقام قاضياً بالشام و{من قبل } (٢٠٨)عمر بن عبدالعزيز حتى قتل الوليد، يقضي باليمين مع الشاهد ثلاثين سنة)) وكان قاضياً لعبدالملك والوليد ، وسليمان وليزيد - هو والزهري - وروى عن أنس وأبي أمامة وأبي هريرة ، ومعاوية ، وكرز الخزاعي وغيرهم .

ولهُ بداريا وقف على مساكنها .مات سنة ست وعشرين ومائة ومنهم :

١٢- عثمان بن عبدالأعلى إبن سراقة الأزدي : (٢٠٩)

من - الطبقة الثانية - من التابعين ، من قضاتهم وأعقب ولداً بداريا .ومنهم :

١٣- عبدالرحمن ابن أبي الكبيرة العنسي الداراني : (٢١٠)

حدث عنهُ عمرو بن شراحيل ،وحدّث هو عن أبي الدرداء وروى عنهُ: ((أن المرور بين يدي المصلي يهدم لمن عمل (المال بها) سنة أو سنتين))(٢) ومنهم:

١٤- يزيد بن جابر الأزدي : (٢١١) (ورقة ٤ب) أخو عبدالرحمن .
حدث عن الزهري ، ومكحول .
قال الواقدي : مات يزيد بالمدينة سنة أربع وثلاثين ومئة ولم يبلغ سبعين وكان أخوهُ عبدالرحمن أكبر منهُ مات سنة ثلاث وخمسين وهو ورثهُ منهم :
١٥- أدريس إبن {أبي }(٢١٢)أدريس الخولاني الداراني : (٢١٣)
روى عنهُ علي بن أبي جملة : أنهُ قال لأبيه : ((يا أبتِ (٢١٤)! مايعجبك طول سمت (٢١٥)بن يسار(٢١٦) ؟)) فقال:
(({يابني } (٢١٧) تكلم بالحق خيرُ من سكوتِ عنهُ . فذهبت إلى مسلم فاخبرتهُ فقال : يابن أخي سكوت عن الباطل خير من التكلم به))ومنهم :
١٦- عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الداراني أبو عتبة أخو يزيد (٢١٨)
قال يحيى بن معين وكان عبدالرحمن أكبر من يزيد وكان عبدالرحمن على بيت المال عند باب الخضراء والياً على المقاسم زمن هشام بن عبدالملك ،ومع بلال بن سعد وعمير بن هانيء ومكحول وغيره.
وهو وأخوهُ جليلان نبيلان .
وقال يحيى (٢١٩): ومات عبدالرحمن سنة ست {وخمسين ومائة}(٢٢٠).
وقال أبو مسهر : سنة أربع وخمسين ومائة .
وأعقب ولداً بداريا ومنهم :
١٧- سليمان بن داود الخولاني أبو داود : وأخوهُ عثمان : (٢٢١)
حدّث سليمان عن الزهري وأيوب وغيرهما .
وكان هو وأخوهُ من جلّة أصحاب عمر بن عبدالعزيز .
وروى عن سليمان (٢٢٢): {و} (٢٢٣)الوضين بن عطاء وصدقة السمين وغيرهما .
وأعقب ولداً بداريا كما أعقب أخاهُ بالساحل ومنهم :
١٨-كعب بن حامد بن سلمة بن جابر بن شراحيل بن ربيعة العنسي : (٢٢٤)
كان على شرطة عمر بن عبدالعزيز وأعقب بداريا ومنهم
١٩- محمد بن عثمان بن مرة الداراني : (٢٢٥)
ذكرهُ عبدالرحمن إبن إبراهيم في كتاب (الطبقات) في عداد التابعين من الشاميين وكان الوليد بن عبدالملك ولاهُ غزاة الصائفة والمقاسمة قال جدهُ : صلى بنا أبو مسلم الخولاني ، وإسمهُ عبدالله بن ثوب في مسجد خولان ستين سنة .
وهو من ولد غرس بن خولان ، وليس بداريا غرسُ غيرهُ وولده ومنهم :
٢٠- القاسم بن هزان الخولاني : (٢٢٦)
من أصحاب الزهري ، وهو الذي بنى مسجد خولان ولم نعلم أنهُ أعقب ومنهم :

٢١ـ تميم بن عطيه العنسي : (٢٢٧)
من أهل داريا حدّث عن عبدالله بن قيس الهمذاني وغيرهُ وعدهُ أبو زرعة من الثقات ومنهم :
٢٢ـ عمرو بن جزء الخولاني :(٢٢٨)
حدث عن أبي مسلم الخولاني وصحبهُ إلى الروم وحدث عنهُ عمرو بن شراحيل وغيره وكان
ثقة ومنهم :
٢٤ـ عائذ الله بن عبدالله بن أدريس بن عائد بن عبدالله بن عتبة بن غيلان بن مكين من خولان
أبو إدريس الخولاني (٢٢٩)
مولدهُ عام حنين .
وأدرك عبادة بن الصامت ، وأبا الدرداء ، وشداد بن أوس ، وأختلف في روايته عن معاذ.
واستعملهُ عبدالملك على قضاء دمشق .
وقال يحيى بن معين : مات سنة ثمانين ومنهم :
٢٤ـ حميد ابن هشام العنسي بن هشام (٢٣٠)
من أهل داريا صحب أبا سليمان الداراني بمرو . {و } (٢٣١)سليمان بن أبي سليمان ، وعبدالرحيم بن صالح ومنهم:
٢٥ـ محمد بن خلف بن طارق الداراني : (٢٣٢)
حدّث عنهُ أحمد بن عمير.وحدّث محمد عن الوليد بن الوليد العنسي (٢٣٣) وأعقب بها ولداً ومنهم :
٢٦ـ خلف بن محمد بن القاسم بن عبدالسلام بن محمد العنسي الداراني(٢٣٤)
حدّث عن أبي يعقوب (الأذرعي)و{حدثنا}(٢٣٥) عنهُ :(٢٣٦)عبدالعزيز بن أحمد(٢٣٧) العنسي ،توفي بداريا سنة أربع عشرة وأربعمائة ومنهم (ورقة ٥أ):
٢٧ـ محمد بن هارون بن عبدالله بن عبيد بن زكريا العنسي الداراني (٢٣٨)
مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وخلق وقال الشيخ محيي الدين النووي في (التهذيب) (٢٣٩)داريا : القرية المعروفة ،تحت (٢٤٠)دمشق من دون ثلاثة أميال وهي بفتح الراء وتشديد الياء المثناة من تحت وكان فضلاء السلف يسكنونها ، وممن سكنها من الصحابة :
بلال المؤذن رصى الله عنهُ ، وفيها قبران مشهوران يقصدان للزيارة لسيدين جليلين أبي مسلم الخولاني ، وأبي سليمان الداراني رضى الله عنهما .

قال أبو الفتح الهمداني : داريا : وزنها فعلياً ، من الدار ، والألف للتأنيث إنما زيدت هذه الزوائد دلالة على التكثير لأنها كانت مجمعاً لدور آل جفنة الغسانيين ومنازلهم ، ومثلها من الكلام :مرحيا ، ويرديا ، حكاهما سيبويه إنتهى .

وهناك عشرة أثار - في ضمنها تسعة أحاديث مرفوعة عن ثمانية من الصحابة مروية من طرق سبعة من أشياخ السماع بداريا اتصلت بهم عن شيوخ ستة من أشياخ أشياخي رويتها عن خمسة من الأشياخ ممن أخذ عنهم بالسماع بأربعة أسماء من طرق ثلاثة ممن روى بداريا ، وأشياخي فيها اثنان من أنواع المذاهب حنابلة ، وحنفي في مكان واحد وهوضريح أبي مسلم رضى الله عنهُ .

الحديث الأول :

أخبرنا المسند بدرالدين حسن بن علي الماتاني الحنبلي بقراءتي عليه ، عند ضريح سيدي أبي مسلم بداريا - أخبرنا النظام بن مفلح : أخبرنا أبو بكر أبن الحب : أخبرنا ابن الجوخي وست العرب ، قالا : أخبرنا الفخر بن البخاري يخرج وأخبرنا عالياً الجمال بن المبرد : أخبرنا جدي : أخبرنا الصلاح بن أبي عمر عن الفخر بن البخاري : أخبرنا إبن الحرستاني، والخشوعي ، قالا : أخبرنا أبو أحمد السلمي : أخبرنا أبو محمد الكناني :أخبرنا أبو القاسم الرازي : أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز إبن عبدالرحيم المؤذن بداريا ودمشق ، وكان ضريراً : أخبرنا أبو محمد عبد الصمد بن عبدالله : حدثنا أبو موسى إسحاق إبن موسى الأنصاري: حدثنا تليد بن سليمان ، عن عبدالملك بن عمر عن الزهري ،عن مالك بن أوس بن الحدثان ، قال : أتى : العباس وعليُ أبا بكر لما إستخلف فجاء عليُ يطلب نصيب ، فاطمة وجاء العباس يطلب بحصته مما كان في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان في يده نصف خيبر ثمانية عشر سهماً وكانت ستة وثلاثون سهماً وأرض بني قريضة وفدك فقالا أدفعها إلينا ، فإنها كانت في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لهما أبو بكر: لاأرى ذلك إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : ((إنا معاشر الأنبياء لا نورث ما، تركنا فهو صدقةُ)) (٢٤١)فقام قومُ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فشهدوا بذلك قالا : فدعها تكون في أيدينا تجري على ما كانت في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

الحديث الثاني :

أخبرنا المحدث جمال الدين يوسف بن حسن بن عبدالهادي الحنبلي بقراءتي عليه عند ضريح سيدي أبي مسلم بداريا أخبرنا جماعة لشيوخنا منهم :

إبن جوارش بقراءتي عليه عند ضريح سيدي أبي مسلم بداريا : أخبرنا إبن المحب أخبرنا جماعة كثيرون منهم ابن البخاري عن أبي (.....)(٢٤٢) ، ومنهم أبو الفداء القسى عن السخاوي ومنهم جماعة عن ابن مكي قالوا - كلهم - أخبرنا السلفي الحافظ : أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي بن حجيجة بداريا : أخبرنا (ورقة ٥ب) أبو محمد الكناني : أخبرنا عبد الرحمن بن عثمان : أخبرنا أحمد بن

سليمان : حدثنا هشام بن بن عمار : حدثنا صدقة بن خالد : حدثنا بن جابر : حدثنا أبو عبد رب، قال : سمعتُ بن أبي سفيان قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((إنهُ لم يبق من الدنيا إلا بلاءً وفتنةٌ)) . (٢٤٣)

الحديث الثالث :

أخبرنا أبو المحاسن يوسف بن البدر العمري الحنبلي ـ يقراءتي عليه ـ عند ضريح سيدي أبي مسلم بداريا ـ أخبرنا جماعة من شيوخنا ، منهم فاطمة بنت الحرستاني : أخبرنا بن المحب وإبن البالسي وإبن الحرستاني قالوا : أخبرنا الحافظ أبو الحجاج المزي : أخبرنا برهان الدين أبو اسحاق بن الدرجي ـ بقرأتي عليه بداريا سنة (٤٧٨) ـ : أخبرنا أبو جعفر الصيدلاني :أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله : أخبرنا أبو بكر إبن ريذة : أخبرنا أبو القاسم الطبراني : حدثنا يحيى بن عثمان : حدثنا سعيد بن أبي مريم : حدثنا عبد العزيز بن محمد : حدثنا الحارث بن فضيل عن جعفر بن عبدالله عن عبدالرحمن بن المسور عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن عبد الله بن مسعود : إنّ نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : ((ما كان من نبي إلاّ كان لهُ حواريون يهدون بهديه وسنته ثم يكون من بعدهم خلوف يقولون مالا يفعلون ويعملون ما ينكرون من جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ليس وراء ذلك من الإيمان حبّة خردل)) (٢٤٤).

الحديث الرابع :

وبه إلى المزّي : أخبرنا أبو إسحاق ابن الدرجي ـ بقراءتي عليه بقرية داريا ـ :

أخبرنا أبو النجيب إسماعيل بن عثمان ، أخبرنا أبو الأسعد عبد الرحمن القشيري : أخبرنا جدي أبو القاسم القشيري : أخبرنا أبو الحسين الخفاف : أخبرنا أبو العباس السراج : حدثنا قتيبة بن سعيد :حدثنا الليث بن سعد عن خير بن نعيم الحضرمي ، عن أبي هبيرة عن أبي تميم الجيشاني، عن أبي بصيرة الغفاري قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمخمص فقال : ((إنّ هذه الصلاة عُرضت عليّ وكان قبلكم مضيّعوها فمن حافظ عليها كان لهُ أجرهُ مرتين ولا صلاة بعدها يطلع الشاهد)) (٢٤٥) والشاهد : النجم ـ .

الحديث الخامس :

أخبرنا الشيخ غرس الدين خليل بن يعقوب الفراديسي الحنبلي ـ بقراءتي عليه عند ضريح سيدي أبي مسلم بداريا ـ أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الراميني : أخبرنا أبو بكر بن المحب : أخبرنا أبو الحجاج المزي : أخبرنا أبو إسحاق بن الدرجي ـ بقراءتي عليه داريا ـ أخبرنا مسلم { أبو } المؤيد إبن الأخوة : أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك الخلال : أخبرنا إبراهيم إبن منصور :

أخبرنا أبو بكر بن محمد بن أبراهيم : أخبرنا أبو يعلي أحمد بن علي بن المثنى : حدثنا أبو خثيمة : حدثنا عبدالصمد بن عبد الوارث : حدثني أبي : حدثني حسين المعلم : حدثني يحيى بن أبي كثير: إنّ أبا سلمة حدثهُ : إنّ عطاء بن يسار حدثهُ : إنّ زيد بن خالد الجهني حدثهُ : إنّ سأل عثمان عن الرجل يجامع فلا ينزل قال: ليس عليه غُسل ثم قال عثمان : سمعتهُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

الحديث السادس :

أخبرنا المحدث ناصر الدين محمد بن أبي بكر بن أبي عمر الحنبلي - بقراءتي عليه عند ضريح سيدي أبي مسلم بداريا - أخبرنا أبو الحسن الصواف (ورقة ٦أ): أخبرنا أبو زكريا الرحبي : أخبرنا الجمال يوسف { بن}(٢٤٦) الزكي القضاعي : أخبرنا أبو إسحاق بن الدرجي - بقراءتي عليه بقرية داريا - أخبرنا المؤيد القواس :أخبرنا أبو عبد الله الفراوي : أخبرنا عبد الغفار بن محمد الفارسي: أخبرنا محمد بن عيسى : حدثنا إبراهيم بن محمد : حدثنا مسلم بن الحجاج : حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير :حد ثنا عبدالله بن يزيد حدثني جيوة{ حدثني } (٢٤٧)أبو صخر عن يزيد بن عبدالله : أنهُ حدثهُ : إنّ داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص حدثهُ عن أبيه إنهُ كان قاعداً عندعبدالله بن عمر ، إذ طلع خبابُ صاحب المقصورة فقال : يا عبدالله بن عمر ألا تسمع ما يقول أبو هريرة : أنهُ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((من خرج مع جنازة من بيتها، وصلى عليها ، ثم تبعها حتى يدفن ، كان لهُ قيراطان من أجرٍ كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع كان لهُ من الأجر مثل أحد ومن صلى عليه ثم رجع كان لهُ من الأجر مثل أحد))(٢٤٨).

فارسل بن عمر خباباً إلى عائشة سألها عن قول أبي هريرة ، لم يرجع إليه فيخبرهُ ماقالت وأخذ إبن عمر قبضة من حصى المسجد يقبلها في يده ، حتى رجع إليه الرسول فقال قالت : عائشة صدق أبو هريرة ، فضرب بن عمر بالحصى الذي كان في يده الأرض ثم قال : لقد فرطنا في قراريط كثيرة .

الحديث السابع :

وبه إلى بن الزكي : أخبرنا أبو إسحاق الدرجي - بقراءتي عليه بقرية داريا - أخبرنا أبو المجد الثقفي : أخبرنا الحسين بن عبدالملك الخلال : أن ابراهيم بن منصور : أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم : أخبرنا أبو يعلي الموصلي : حدثنا أبو خثيمة : حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن زينب عن حبيبة عن أم حبيبة عن بنت جحش إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ من نوم محمراً وجههُ وهو يقول: ((لا إله إلا الله ويلٌ للعرب من شرٍ قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه)) (٢٥٠). قالت : زينب أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال : ((نعم إذا كُثر الخبث)) .

الحديث الثامن :

أخبرنا المسند أبو البقاء محمد بن العماد الصالحي الحنبلي ـ بقراءتي عليه عند ضريح سيدي أبي مسلم بداريا ـ أخبرنا الجمال بن قريج : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله : أخبرنا أبو الحجاج إبن عبدالرحمن الكلبي : أخبرنا إبن الدرجي ـ بقراءتي عليه بقرية داريا ـ أخبرنا أبو جعفر الصيدلاني : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله قالت : أخبرنا أبو بكر بن ريذة : أخبرنا أبو القاسم الطبراني : حدثنا المطلب بن شعيب : حدثنا عبدالله إبن صالح :{حدثني الليث} حدثني خالد بن زيد عن سعيد بن أبي هلال عن عمارة بن غزية عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة : إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

((أهجوا قريشاً فإنهُ أشد عليهم من رشق النّبل)) (٢٥١).

الحديث التاسع :

وبه إلى الكلبي : أخبرننا أبو إسحاق ـ بقراءتي عليه بقرية داريا ـ أخبرنا أبو جعفر الصيدلاني : أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله : أنا أبو بكر بن ريذه : أنا أبو القاسم الحافظ : ثنا المطلب بن شعيب : حدثنا عبدالله بن صالح : حدثني الليث حدثني خالد ، عن سعيد ، عن عمارة ، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة عن عائشة إنها قالت : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لحسان((إنّ روح القدس لايزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله)) (٢٥٢).

الحديث العاشر :

أخبرنا العلامة عميّ جمال الدين بن يوسف بن محمد بن طولون الحنفي (ورقة ٦ب) ـ بقراءتي عليه عند ضريح سيدي أبي مسلم بداريا ـ أنا الفخر عثمان بن محمد الخطيب : أخبرتنا عائشة بنت الشرائحي قالت: أخبرنا أبو حفص بن أميلة: أخبرنا أبو الحسن بن البخاري (ح) وأنابهُ ـ عالياً ـ : أبو حفص عمر بن علي إبن الصيرفي : أخبرنا أبو الفرج بن الطحان : أخبرنا الصلاح ابن أبي عمر : أخبرنا الفخر بن البخاري : أخبرنا بن الحرستاني ، والخشوعي قالا : أخبرنا أبو محمد السلمي : أخبرنا أبو محمد الكتاني : أخبرنا أبو القاسم الرازي : أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن عبدالرحيم الأنصاري الضرير المؤذن بداريا : حدثنا أبي عبدالرحيم بن محمد المؤذن قال رأيتُ الوليد بن مسلم شيخاً أبيض الوجه وكان كثير الصلاة .

قلت داريّا : ياؤهُ مشددة والنسبة إليها دَارَانيُ ـ بفتح الدال المهملة وبَعد الألف راء مفتوحة وبعد الألف الثانية نون ـ من شواذ النَسب وهي قرية من غوطة دمشق قال إبن خلكان في وفياته وأخرهُ الحمدُ لله وحدهُ .

الخلاصة

من أهم النتائج التي تحققت مِن الدراسة والتحقيق فيما يخص الدراسة توضيح الحالة السياسية ،والاقتصادية ، والاجتماعية ، والثقافية ، لدمشق وماعاناه هذا البلد من الحكم الأجنبي وماهي الإفرازات الخطيرة نتيجة هذا التولي الذي كان يحقق مصالحه وأهدافه الخاصة ومما يتسبب في تخلفها حضارياً وعلمياً وإقتصادياً، وكذلك تعرفنا مِن الدراسة إلى سيرة المؤلف إبن طولون التي تضمنت النشأة والسيرة العلمية والوظائف التي تقلدها علاوةً على مؤلفاته العديدة .

أما فيما يخص التحقيق ، فقد خرجنا بنص تاريخي إستطعنا من خلاله ضبطه وتخريج الأحاديث والأعلام من الصحابة التابعين والعلماء الذين سكنوا بداريّا وممن عقب بعدهم .ومن ثمار التحقيق أيضاً تعرفنا على تراجم من الأعلام العرب المسلمين ،وما أتحفنا به من معرفة بالأنساب العربية وأصولها وهو العلم الذي يزيدنا إنجذاباً لأمتنا والأعتزاز بها.

الهوامش

١- الخولاني ، عبد الجبار ، تاريخ داريا ، عناية سعيد الأفغاني ، مطبعة البرقي بدمشق ، ١٣٦٩ هـ ـ ١٩٥٠ م، المقدمة، ص٦.

٢- الخولاني ، تاريخ داريا ، م ن ، المقدمة ، ص٦

٣- ينظر : الجبرتي ، عبد الرحمن بن حسن(ت١٢٤١هـ) ، عجائب الآثار في التراجم والأخبار ،تحقيق ،حسن محمد جوهير وعبد الفتاح السرنجاوي ،مطبعة لجنة البيان العربي ط١، القاهرة ،١٩٥٨ج١ ، ص٢٨ ؛ سليم رزق سليم ، عصر سلاطين المماليك ، القاهرة ، المطبعة النموذجية ، ط٢ ، ١٩٦٢ ، ج١ ، ص١٩ .

٤ ـ سمو بالبحرية نسبة الى القلعة الملك الصالح نجم الدين أيوب (٦٤٣ـ ٦٤٧هـ) بين شعبتيي النيل بجزيرة الروضة ويرجع اصلهم الى بلدان مختلفة من العالم فبعضهم من الأتراك القفقاز ، والقفجاق ، وقد جلب بعضهم عن طريق البحر المتوسط بواساطة تجار الرقيق ، ابو الفداء ، اسماعيل بن نور الدين علي بن محمود الأمير ، (ت: ٧٣٢ هـ) ، المختصر في اخبار البشر ، بيروت ، دار الكتب ، ج٦ ، ص٣ : الذهبي ،محمود بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء ،تحقيق ،الشيخ شعيب الأرناؤوط وأخرين ،ط٩،بيروت ،مؤسسة الرالة ،١٤١٣هـ ،ج٢٣،ص١٩٢.

ـ٥ نسبة إلى الشعب الجركسي ويقع موطنهم في الجزء الشمالي الغربي من القوقاز وشرقي البحر المتوسط، عاشور ،سعيد عبدالفتاح ، العصر المملوكي في مصر والشام ، القاهرة ، دار النهضة ، ١٩٦٥ م، ص١٤١ .

٦- سمو بالبرجية لان منصور قلاوون (٦٧٨ ـ ٦٨٩ هـ) ، اسكنها براج قلعة الجبل ، واصلهم من رعاية مملكة خوارزم ، كثير ، اسماعيل بن عمر ابو الفداء القرشي (ت: ٧٧٤هـ) ،البداية ، بيروت ، دار الفكر ، ١٩٨٢ ؛ المقريزي، ابو العباس احمد بن علي (ت: ٨٤٥هـ) ، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقريزية ، بغداد ، مكتبة المثنى ، ١٩٧٠ ، ج٢ ، ص١٣

٧- سيف قطز بن عبدالله المغزي الثالث من سلاطين المماليك قتل سنة (٦٥٨هـ) ،ينظر : إبن تغري بردي ، يوسف (ت٨٧٤هـ) ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية ،ط١، ١٩٣٩،ج٢،ص,٣٦٤

٨- التتار ،قوم من الترك ومساكنهم جبال طمغاج نحو الصين وبينها وبين بلاد الاسلام مسافات شاسعة ، ينظر: ابن الاثير ،علي بن محمد ،الكامل في التاريخ ،بيروت ،دار صادر ،١٩٦٦،ج١٢،ص,٣٦١

٩- إ بن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، مصدر سابق ، ج٧،ص,٨٣

١٠- الجبرتي ، عجائب الآثار، مصدر سابق ، ج١،ص,٦٤

١١ـ اليونيني ،أبو الفتح موسى بن محمد البعلبكي (ت٧٢٦هـ) ، ذيل مرآة الزمان ، الهند ،حيدر أباد ،دائرة المعارف العثمنية ،١٩٧٤، ج١،ص,٣٧١
١٢ـ عاشور ، العصر المملوكي ، مصدر سابق ، ص,٢٤٠
١٣ـ الجبرتي ، عجائب الاثار ، مصدر سابق ، ج١، ص٢٨ومابعدها.
١٤ـ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، مصدر سابق ، ج١١، ص,٢١٠
١٥ـ م، ن
١٦ـ عاشور ، العصر المملوكي ، مصدر سابق، ص,٣٢٤
١٧ـ م، ن ،ص,٣٢٤
١٨ـ م، ن،ص٣٢٤ـ ٣٢٥.
١٩ـ السيوطي : عبدالرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ) ، حُسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تحقيق ، محمد أبو الفضل إبراهيم ،ط١، القاهرة ،دار إحياء الكتب العلمية ،١٣٧٨هـ ، ج٢،ص,٦٤
٢٠ـ سليم ، عصر سلاطين المماليك ،مصدر سابق ، ج٣، ص٢٦، عاشور ، العصر المملوكي ، ص ٣٤٢.
٢١ـ عبد الرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن بن أبي بكر العراقي المصري الشافعي الحافظ الكبير ،مات سنة ٨٠٦هـ ، المقريزي ، أبو العباس أحمد بن علي بن عبدالقادر (ت٨٤٥هـ) ، السلوك إلى معرفة دول الملوك ، تحقيق ، عبدالفتاح عاشور ، بيروت ، مطبعة دار الكتب ، ٣/٣/ص١١٢٨ .
٢٢ـ إبن خلدون ،عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن جابر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحيم الحضرمي الأشبيلي الأصل التونسي ،ثم القاهري المالكي المعروف بابن خلدون ، السخاوي ،شمس الدين محمد بن عبدالرحمن (ت٩٠٣هـ) ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، بيروت ، دار مكتبة الحياة ،ج٤،ص١٤٥ـ ١٤٩.
٢٣ـ أبو زرعة ، أحمد بن عبدالرحيم بن الحسن بن عبدالرحمن بن أبي بكر العراقي المصري مات سنة ٨٢٦هـ ، السيوطي ، طبقات الحفاظ ، ط١، القاهرة ، مطبعة الاستقلال الكبرى ،١٩٧٣، ص,٥٤٨
٢٤ـ أبو الطيب ، محمد بن أحمد بن محمد بن محمد القرشي الهاشمي الحسين الفاسي تقي الدين ، مات ٨٣٢هـ ، إبن حجر ، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، أنباء الغمر بأبناء العمر ، حيدر آباد الدكن ، دائرة المعارف العثمانية ، ١٣٧٨هـ ، ج٣، ص٤٢٩.
٢٥ـ المقريزي ، أبو العباس أحمد بن علي بن عبدالقادر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن تميم بن عبد الصمد المحيوي الحسيني البعلي الأصل المصري المولد والدار والوفاة (ت٨٤٥هـ) ، السيوطي ، حُسن المحاضرة ،ج١،ص,٣٢١
٢٦ـ أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الشهير بابن قاضي شهبة مات سنة ٨٥١هـ ، السخاوي ، شمس الدين محمد بن عبدالرحمن (ت٩٠٣هـ) ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ،بيروت ،دار مكتبة الحياة ، ج١١، ص,٢١
٢٧ـ إبن تغري بردي ، يوسف بن عبد الله الظاهري الحنفي أبو المحاسن جمال الدين ، مؤرخ ، ولد بالقاهرة في شوال ،وكان والده من مماليك الظاهر برقوق ،وحضر على ابن حجر العسقلاني وانتفع به ، ومات سنة ٨٧٤هـ ، السخاوي ، الضوء اللامع ،ج١٠ ،ص٣٠٥ـ٣٠٨، ابن العماد ،أبي فلاح عبدالحي الحنبلي (ت١٠٨٩هـ) ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، بيروت ،المكتب التجاري للطباعة والنشر ج٧، ص٣١٨،٣١٧.
٢٨ـ إبن طولون :شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الصالحي الدمشقي الحنفي (ت٩٥٣هـ)، رسائل تاريخية ـ الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون ، عنيت بنشرها ، مكتبة القُوسي واليدين ، مطبعة الترقي بدمشق ١٣٤٨هـ ، ص ٢ـ ٥٣، قضاة دمشق ـ الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام ، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ، دمشق ١٩٥٦م ، ص٥، الغزي ، الشيخ نجم الدين (ت١٠٦١هـ) ، الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة ،حققهُ وضبط نصهُ جبرائيل سليمان جبور ، بيروت ،الأمريكانية ،١٩٤٥م ،ج٢،٥٢ـ ٥٤، إبن العماد ، ،شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ،ج١، ٢٩٨ـ ٢٩٩، الكتاني ، أبي المكارم عبد الكبير بن القطب الشهير الشيخ أبي المفاخر محمد الحسيني الإدريسي (ت١٣٤٥هـ)، فهرس الفهارس والاثبات والمعاجم والمشيخات والمسلسلات ، القاهرة ، الجديد ، ١٣٤٧هـ ، ج١،ص٣٥٥ـ ٣٥٧، زيدان ، جرجي ، تاريخ أداب اللغة العربية ، علق عليه شوقي ضيف ، القاهرة ، دار الهلال ، ١٩٥٦ـ ١٩٥٨م،

ج٣، ٢٩٢، الزركلي ، خير الدين ، الأعلام قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ،ط٣، بيروت ، ١٩٦٣م، ج٧، ١٨٤، كحالة ، عمر رضا ، معجم المؤلفين ، بيروت ، ١٩٥٧م، ج١١، ص٥١,٢٢ـ إبن طولون ،الفلك المشحون ، مصدر سابق ، ص٦، ٢٩ضاة دمشق ، مصدر سابق، ص٥، ابن العماد ، شذرات الذهب ، مصدر سابق ، ج٨، ص٢٩٨، كحالة ، معجم المؤلفين ، مصدر سابق ، ج١١، ص٥١.

*المدرسة الحاجبية :

٣٠ـ إبن طولون ، الفلك المشحون ، مصدر سابق ، ص ٦ـ ٧

٣١ـ م، ن، ص٥٣

٣٢ـ م، ن ، ص٧

٣٣ـ م، ن

٣٤ـ م ، ن، ص٩

٣٥ـ الكواكب السائرة ، مصدر سابق ، ج٢،ص٥٢

*وهو (كتاب الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون).

٣٦ـ علي بن عثمان بن عمر بن صالح علاء الدين أبو الحسن الدمشقي المعروف بابن الصيرفي ولد في دمشق سنة ٧٧٣هـ ، برع في المذهب الشافعي فقيهاً ،وأصولياً ، حدث ووعظ ،ودرس بالجامع الأموي ودار الحديث الأشرفية والغزالية ، السخاوي ، الضوء اللامع ، ج٥، ص٢٥٩، ابن العماد ، شذرات الذهب ،ج٧، ص,٢٥٢

٣٧ـ يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن بن أحمد بن عبدالهادي القرشي العدوي جمال الدين أبو المحاسن الصالحي الدمشقي المعروف بابن المبرد ، كان فقيهاً حنبلياً ، محدثاً مشاركاً في العربية والتصوف والتفسير ،ولد بدمشق سنة ٨٤٠هـ ، وتوفي سنة ٩٠٩هـ ،السخاوي ، الضوء اللامع ، ج١٠، ص٣٠٨، إبن العماد ،شذرات الذهب ، ج٨، ص,٤٣

٣٨ـ محمد بن بدر الدين محمد بن علي بن صالح بن علي بن عطيه العفوي شمس الدين أبو الفتح السكندري ، المدني ـ، المحدث الشافعي ، ولد سنة ٨١٠هـ ، وتوفي بدمشق سنة ٩٠٦هـ ، البغدادي ، إسماعيل باشا بن محمد أمين بن ميرسليم (ت١٣٣٩هـ) ،هدية العارفين أسماء المؤلفين وأثار المصنفين ، بيروت ، دار العلوم الحديثة ، ١٠٣٩م ،

٣٩ـ يوسف بن محمد بن علي القاضي جمال الدين بن طولون الزرعي الدمشقي الصالحي الحنفي وصفه شمس بن طولون بن الفضل والعلم ولد سنة ٨٦٠هـ ، وتوفي سنة ٩٣٧هـ ، الغزي ، الكواكب السائرة باعيان المائة العاشرة ، ج١، ص٣٤٩.

٤٠ـ الفلك المشحون ، مصدر سابق، ص١٣،١٠، الكواكب السائرة ، مصدر سابق ، ج٢، ص٥٣ .

٤١ـ محمد بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن محمد العمري العدوي القرشي وهو عالم بالحديث ،حنبلي ، مقدسي ، الاصل وكانت ولادته ووفاته في دمشق سنة ٨١٢ـ ٩٠٠هـ . ينظر : السخاوي ، الضوء اللامع ، ج٧، ص١٦٩، إبن العماد ، شذرات الذهب ، ج٧، ص٣٦٦.

٤٢ـ الفلك المشحون ، مصدر سابق ، من ص ١٠ومابعدها .

٤٣ـ ابن طولون ، الفلك المشحون ، ص١٣

٤٤ـ ينظر التفاصيل في كتاب الفلك المشحون من ص١٤ـ ١٨

٤٥ـ الفلك المشحون ، إبن طولون ، ص ,١٨

٤٦ـ م، ن

٤٧ـ أحمد بن أحمد بن إبراهيم اليبي شهاب الدين الدمشقي الشافعي ولد سنة ٩١٠هـ ، وكان فقيهاً ، مقرئاً ، نحوياً درس بالجامع الأموي أكثر من ثلاثين سنة وخطب به مدة يسيرة وتوفي سنة ٩٧٩هـ . الغزي ، الكواكب السائرة في أعيان المائة العاشرة ، ج٣، ص١١٤، ابن العماد ، شذرات الذهب ، ج٨، ص٣٩٣

٤٨ـ إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم النابلسي ، لغوي ، ومتكلم ولد سنة ٩٣٧هـ ، وتوفي سنة ٩٩٣هـ ، كحالة ، معجم المؤلفين ، ج٢، ص,٢٥٨

٤٩- يونس بن عبدالوهاب بن أحمد بن أبي بكر العيثاوي ، الشافعي ، فقيه ، خطيب ، ناظم ، ولد بدمشق ، وخطب بها في الجامع الجديد ،وتوفي سنة ٩٧٦هـ ، الغزي ، الكواكب السائرة في أعيان المئة العاشرة ، ج٣، ص٢٢٢، البغدادي ، هدية العارفين ، ج٢، ص٥٧٣، كحالة / معجم المؤلفين ، ج٢، ص٣٤٩- ,٣٥٠
٥٠- محمد بن إبراهيم بن عمر بن إبراهيم القاضي أكمل الدين بن مفلح المقدسي الاصل الدمشقي كان فقيهاً ، حنبلياً ، محدثاً ، مؤرخاً ولد سنة ٩٣٠هـ وتوفي سنة ١٠١٦هـ ، كحالة ، معجم المؤلفين ، ج٨، ص,٢١١
٥١- الغزي ، الكواكب السائرة في أعيان المائة العاشرة ، ج٢، ص,٥٢
٥٢- ينظر التفاصيل في كتاب ، الفلك المشحون لإبن طولون من ص٢٢- ,٢٥
٥٣- ويقصد به الفقه: وهو العِلم بالشيء والفهم لهُ ،ويقول إبن سيده ، وقد فَقه فَقَاهةً وهو فقيه من قوم فُقهاء ، إبن منظور ، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل ، لسان العرب ، ج١٣، ص٥٢٢.

٥٤- ابن طولون ، الفلك المشحون ، مصدر سابق ، ص,٢٤
٥٥- م، ن، ص٢٥
٥٦- ابن طولون ، الفلك المشحون ، ص٥٢
٥٧- ينظر تفاصيل المؤلفات المرتبة على الحروف في كتابه ، الفلك المشحون ، من ص٢٦- ,٥٠
٥٨- مخطوط ، الزركلي ، الاعلام ، ج٧، ص,١٨٤
٥٩- مخطوط ، م، ن
٦٠- مخطوط ، م، ن
٦١- مخطوط ، م، ن
٦٢- مطبوع ، تاريخ الشام من قيام دولة المماليك في مصر إلى صدر العهد العثماني ، أعلام الورى بمن ولي نائباً من الاتراك بدمشق الشام الكبرى ، تحقيق ، محمد أحمد دهمان ، (دمشق ، وزارة الثقافة ،١٩٦٤م)، ٣٩٦- وترجمه إلى الفرنسية هاري لاوست ، دمشق ، ١٩٥٢، تحقيق ، عبدالعظيم حامد خطاب (القاهرة ، مطبعة جامعة عين شمس، ١٩٧٣م).
٦٣- مخطوط ، الزركلي ، الاعلام ، ج١، ص١٨٤
٦٤- مطبوع ، م، ن
٦٥- مخطوط ، م، ن
٦٦- مطبوع - (ضرب الحوطه على جمع الغوطه) نشرهُ محمد أسعد طلسن في (مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق)،٢١٠، ,١٩٤٦
٦٧- مخطوط ، الزركلي ، الاعلام ، ج١، ص,١٨٤
٦٨- مخطوط ، م، ن.
٦٩- مطبوع ، م، ن
٧٠- الشذور الذهبية في تراجم الأئمة الأثني عشرية ، نشرهُ صلاح الدين المنجد (بيروت ، دار بيروت ودار صادر ١٩٥٨م) ، ص١٤١، (نشر بعنوان : الأئمة الأثني عشرية عند الإمامية) ، عبد الجبار ، م، ن، ج١، ,١٦٣
٧١- حاجي خليفة ، مصطفى بن عبدالله الكاتب (ت١٠٦٧هـ)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، عني بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف محمد شرف الدين ، ط٣، (طهران ،١٣٧٨هـ)، م١، ص٦، البغدادي ، هدية العارفين ، ج٦، ص,٢٤٠
٧٢- حاجي خليفة ، كشف الظنون ، م١، ص,٥٤
٧٣- الغزي ، الكواكب السائرة ، ج٢، ص٥٤ ، إبن العماد ، شذرات الذهب ، ج٨، ص,٢٩٩
٧٤- م، ن
٧٥- البكري : عبدالله بن عبدالعزيز البكري الاندلسي (ت٤٨٧هـ)، معجم مأستعجم من أسماء البلاد والمواضع ، تحقيق ،مصطفى السَقا ، عالم الكتب ، بيروت ، ج١، ص٥٣٩، الحموي : شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي البغدادي ،معجم البلدان ، بيروت ، م٢، ص٤٣١- ,٤٣٢

٧٦ـ ابن عساكر :أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله الشافعي (ت٥٧١هـ) ، تاريخ دمشق، تحقيق ، عمر بن غرامة العموري ، بيروت ، دار الفكر ، ١٩٩٥م، ج٣٤، ص ١٢٢ـ ١٥٧.
٧٧ـ الحموي ، معجم البلدان ، مصدر سابق ، م٢، ص,٤٣٢
٧٨ـ الخولاني :تاريخ داريا ، نقلاً عن المقدمة ، ص,٨
٧٩ـ م، ن، ص٩
٨٠ـ الخولاني ، تاريخ داريّا ، المقدمة ، ص٩
٨١ـ ابن طولون ، ص٥٣
٨٢ـ ابن طولون : تبليغ البشرى بأحاديث داريا الكبرى ، ورقة ١أ
٨٣ـ م، ن،
٨٤ـ م، ،ن ، ورقة ١ب
٨٥ـ م، ن، ورقة ٢ب
٨٦ـ م، ن ، ورقة ٢أ
٨٧ـ م، ن
٨٨ـ م، ن، ورقة ٣ب
٨٩ـ إبن طولون ،تبليغ البشرى بأحاديث داريا الكبرى ، ورقة ٤ب
٩٠ـ م، ن، ورقة ٣ب
٩١ـ م، ن، ورقة ٤ب
٩٢ـ م، ن،ورقة ٤أ
٩٣ـ م، ن، ورقة ٣ب
٩٤ـ م، ن، ورقة ٤أ
٩٥ـ م، ن
٩٦ـ م، ن، ورقة ٥أ
٩٧ـ إبن طولون ، تبليغ البشرى بأحاديث داريا الكبرى ، ورقة ١أ
٩٨ـ م، ن
٩٩ـ م، ن
١٠٠ـ ابن عساكر : تاريخ دمشق ،ج١٠، ص٣٢
١٠١ـ ابن طولون ، تبليغ البشرى باحاديث داريا الكبرى ، ورقة ٣ب
١٠٢ـ الذهبي : محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ) ، سير أعلام النبلاء ، تحقيق ، شعيب الأرناؤوط واخرين ، ط٩، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٤١٣هـ .ج٢٣، ص٣٦ـ ,٣٨
١٠٣ـ ابن طولون ، تبليغ البشرى باحاديث داريا الكبرى ، ورقة ٤أ
١٠٤ـ ابن العماد : أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد الدمشقي الحنبلي (ت١٠٨٩هـ) ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، بيروت ، دار المسرة ، ١٣٩٩هـ ، م٢، ص١٨، كحالة ، عمر رضا ، معجم المؤلفين ، بيروت ، ج١١، ص,٩٥
١٠٥ـ ابن طولون ، تبليغ البشرى بأحاديث داريا الكبرى ، ورقة ٤أ
١٠٦ـ السخاوي : شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد (ت٩٠٣هـ)، الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع ، بيروت ، دار مكتبة الحياة ، د،ت، ج٨،ص١٧ومابعدها ، ابن طولون ، مفاكهة الخلان في حوادث الزمان ، تحقيق ،محمد مصطفى ، القاهرة ، المؤسسة المصرية للطباعة والنشر ، ١٩٦٢م، ص,١٧٨
١٠٧ـ ابن طولون ، تبليغ البشرى بأحاديث داريا الكبرى ، ورقة ٥أ
١٠٨ـ ابن العماد ، شذرات الذهب ، م٥، ص٣٥٤ـ ٣٥٦
١٠٩ـ ابن طولون ، تبليغ البشرى بأحاديث داريا الكبرى ، ورقة ٤أ
١١٠ـ م، ن، ورقة ٤ب
*غير واضحة في الاصل.
*غير واضحة في الاصل.
١١١ـ الزيادة عند الخولاني ، عبدالجبار ، تاريخ داريا ،ص٣٣

١١٢ـ ورد ت عند الخولاني ،تاريخ داريا ، ترجمة (أبي راشد الخولاني) ص٣٣
١١٣ـ ينظر : الخولاني ، تاريخ داريا ، ص ,٣٣
١١٤ـ وردت الزيادة من الخولاني ،تاريخ داريا ، ص,٣٤
١١٥ـ وردت الزيادة من الخولاني ، تاريخ داريا ، ص٣٤
١١٦ـ ينظر: الخولاني ، تاريخ داريا ، ترجمة (أسود بن أصرم المحاربي) ، ص٣٤
١١٧ـ ورد عند الخولاني ، تاريخ داريا ، (بن حبيب المحاربي) ، ص٣٤.
١١٨ـ وردت عند الخولاني ، تاريخ داريا ، (عن)،ص,٣٥
١١٩ـ م، ن ، في (ذكر قيس بن عباية بن عبيد بن الحارث بن عبيد الخولاني من خولان قضاعة)،ص,٣٥
١٢٠ـ وردت الزيادة عند أبو نعيم الأصفهاني :أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق (ت٤٣٠هـ)،متون الحديث بمعرفة الصحابة ، ج١١، ص,٤٨
١٢١ـ ورد عند الطبراني : سليمان بن أحمد (ت٣٦٠هـ) ، المعجم الكبير ، تحقيق ، حمدي عبدالمجيد السلفي،مطبعة الزهراء الحديثة ، ط٢، الموصل ، ١٩٨٥م، م٨، ص٢٠ (باب الصاد) (الدمياطي).
١٢٢ـ ورد عند ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج١١، ١٤١(التنّسي).
١٢٣ـ في المعجم الطبراني الكبير ، م٨، ص٢٠، (المحاربي) .
١٢٤ـ م،ن ، (خرجت إلى السوق).
١٢٥ـ م، ن، (لاشتري).
١٢٦ـ وردت زيادة ،م، ن، (الباهلي).
١٢٧ـ عند ، م، ن، (فدخلنا).
١٢٨ـ م، ن، (رق وكبر).
١٢٩ـ م، ن، (منظره).
١٣٠ـ سورة النساء ، أية ,٤٢
١٣١ـ وردت الزيادة من متون الحديث بمعرفة الصحابة ،الاصفهاني ، ج١١، ص٤٨
١٣٢ ـ ورد في المعجم الكبير ، م٨، ص,٢٠
١٣٣ـ وردت الزيادة من إبن ماجة ، محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني (ت٢٧٥هـ) ،سنن إبن ماجة ، تحقيق ، محمد فؤاد عبد الباقي ،دار النشر ، دار الفكر ،بيروت ، كتاب الطهارة وسننها، ج١،ص١٠٦، رقم الحديث ,٢٨٩
١٣٤ـ م، ن .
١٣٥ـ أبو عبد الله محمد بن هارون بن عبد الرحمن بن عبيد بن زكريا العنسي (ت٣٢٤هـ) ، الخولاني ، عبد الجبار ، تاريخ داريا ، ص,١٢٨
١٣٦ـ ورد في تاريخ داريا ، في ترجمة (سليمان بن عتبة الغساني) ، ص٤٩، (يونس بن حابس) .
١٣٧ـ ورد عند إبن حبان : محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي (ت٣٥٤هـ) ، الصحيح ، ج١٦، ص٢٩٥،(عن عبدالله بن حواله).
١٣٨ـ ينظر :إبن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي (ت٣٥٤هـ) ، صحيح إبن حبان بترتيب إبن بنيان ، تحقيق ، شعيب الأرناؤوط ، دار النشر مؤسسة الرسالة ،بيروت ،١٤١٤هـ ـ ١٩٩٢م،الطبعة الثانية ، ج١٦، ص,٢٩
١٣٩ـ إنظر ترجمتهُ في : الخولاني ، عبد الجبار ،تاريخ داريا، بعناية ، سعيد الأفغاني ، ص٥٧ـ ٥٨
١٤٠ـ ورد عند البخاري ، إسماعيل أبو عبدالله الجعفي (ت٢٥٦هـ) ، الجامع الصحيح المختصر ، تحقيق ، د. مصطفى ذيب السقا ، دار للنشر ،دار إبن كثير ، بيروت ، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م، ج٣، ص١٠٦٩.
١٤١ـ وردت عند الخولاني ، عبدالجبار ، تاريخ داريا ، ص,٥٨
١٤٢ـ م، ن، ص٦٤
١٤٣ـ ورد في مسند أحمد بن حنبل ، ج٥، ص,٢٩
١٤٤ـ الزيادة من الخولاني ، تاريخ داريا ، ص٦٠
١٤٥ـ يقصد بهم (صهيب بن عامر وزيد بن عامر) ، ينظر : الخولاني ، تاريخ داريا ، ص٦١.
١٤٦ـ ينظر ترجمتهُ : الخولاني ، عبد الجبار ، تاريخ داريا ، ص٦٠ـ ,٦٤

١٤٧ـ الزيادة من الخولاني ، تاريخ داريا ، ص,٧٠
١٤٨ـ ينظر ترجمتهُ : الخولاني ، تاريخ داريا ، ص ٦٩ـ ٧١
١٤٩ـ م، ن
١٥٠ـ مسلم : أبي الحسين مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم ، تحقيق وتصحيح ، محمد فؤاد عبدالباقي ، الطبعة الثانية ، ج٣، ص٢٢١٢، رقم الحديث (٢٨٨٦).
١٥١ـ ينظر : العثاوي : عبد الرؤوف (ت١٠٣١هـ) ، شرح الجامع الصغير، دار النشر ، مكتبة الامام الشافعي ، الرياض، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م، الطبعة الثالثة ، ج٢، ص٢١٤
١٥٢ـ ينظر : ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٩،ص١٥١، الخولاني : تاريخ داريا، ص,٧٢
١٥٣ـ وردت الزيادة من الخولاني ،(هو إبن الوليد) ، ص٩٠.
١٥٤ـ وردت الزيادة من الخولاني ، تاريخ داريا، ص ,٩٠
١٥٥ـ ينظر ترجمتهُ : الخولاني ، تاريخ داريا ، ص٦٤ـ ,٦٨
١٥٦ـ الزيادة من الخولاني ، تاريخ داريا ، ص,٩٠
١٥٧ـ الهيثمي : أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان (ت٨٠٧هـ) ، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، تحقيق ،حسام الدين القدسي ، النشر ، مكتبة القدسي ، القاهرة ، ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م ،(باب أجلوا الله يغفر لكم)،ص٢٧.
١٥٨ـ ورد عند الخولاني (قال عبدالرحمن بن إبراهيم : إسمهُ مسلمة) ، ص,٩٠
١٥٩ـ م، ن،ص٩١
١٦٠ـ الزيادة من الخولاني ، تاريخ داريا ، ص٩٥
١٦١ـ ورد عند الدولابي : أبو شير محمد بن أحمد بن حماد (ت٣١٠هـ) ، الكنى والاسماء ، تحقيق ،أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي ، دار النشر ، دار إبن حزم ، بيروت ـ لبنان ، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م، ج٣، ص,١٠٤٩
١٦٢ـ وردت الزيادة عند الخولاني ، تاريخ داريا ، ص,٩٥
١٦٣ـ وردت في ، م، ن،ص٩٧(سليمان) بترجمة ـ عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون العنسي ـ .
١٦٤ـ الهيثمي ، مجمع الزوائد ، ص١٤٠، رقم الحديث (١٦٥٢).
١٦٥ـ ورد عند الخولاني ، تاريخ داريا ، ص١٠٠(قالها)
١٦٦ـ م، ن، (أو آية).
١٦٧ـ م، ن، (الخسف).
١٦٨ـ م، ن، (الملجمة).
١٦٩ـ م، ن، ص ١٠٠
١٧٠ـ ورد عند الهيثمي : بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة ، تحقيق ، د. حسين أحمد صالح الباكري ،دار النشر ،مركز خدمة السنة والسيرة النبوية ، المدينة المنورة ، ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م، ط١،ج١، ص٣٠١.
١٧١ـ ورد في مسند أبي يعلي : أحمد بن عدي (ت٣٠٧هـ) ، تحقيق ، حسين سليم ، دار النشر ،دار المامون للنشر، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م، ط١، ج١١، ص٢٠٢.
١٧٢ـ ينظر ترجمتهُ : الخولاني :تاريخ داريا ، ص١٠٣ـ ,١٠٧
١٧٣ـ الزيادة عند الخولاني، تاريخ داريا ، ص,١٠٣
١٧٤ـ ينظر ترجمتهُ :م، ن، ص١٢١ـ,١٢٣
١٧٥ـ م، ن،ص١٢٢(العنسي).
١٧٦م،ن،(قالوا)،ص,١٢٣
١٧٧ـ الزيادة عند مسند أحمد بن حنبل ،ج٦،ص ,٣٧٣
١٧٨ـ ورد عند مسند أحمد بن حنبل ، ج٦،ص٣٧٣(لو خرجتُ من مكاني هذا ماتركتُ أرضاً من أرض الله إلا وطنتها غير طيبة ليس لي عليها سلطان).
١٧٩ـالزيادة من مسند بن أحمد ،ج٦،ص,٣٧٣
١٨٠ـ م، ن.

١٨١ـ ينظر : مسند بن احمد بن حنبل ،ج٦، ص,٣٧٣
١٨٢ـ وردت زيادة عند الخولاني ، تاريخ داريا ، ص١٢٤(بن محمد بن عبدالله بن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حَذلم).
١٨٣ـ وردت زيادة من الخولاني ، تاريخ داريا ،ص١٢٤(بن سعيد بن عمرو بن حفص).
١٨٤ـ ينظر ترجمته: عند الخولاني ، تاريخ داريا ،ص١٢٤ـ,١٢٥
١٨٥ـالزيادة من الخولاني ، تاريخ داريا، ص,١٢٥
١٨٦ـ ورد في المستدرك على الصحيحين ، للحاكم النيسابوري ، محمد بن عبدالله أبو عبدالله (ت٤٠٥هـ) ، تحقيق ، مصطفى عبد القادر عطا ، دار النشر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١١هـ ـ ١٩٩٠م، ط١، ج١، ص,٧٣
١٨٧ـ ينظر ترجمته : ابن الأثير :علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني (ت٦٣٠هـ) ، أسد الغابة في معرفة الصحابة ، دار الفكر للطباعة والنشر (بيروت د ـ ت) ،ج١،ص٢٤٣، ابن عساكر ، تاريخ دمشف ، ج١٠،ص٤٣٣، النووي : محي الدين بن شرف (ت٦٧٦هـ)، تهذيب الاسماء واللغات ، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه، دار الطباعة الميرية ، بيروت ، القسم الاول ، ج١، ص١٣٦ــ ١٣٧ــ رقم الترجمة ٨٨، الذهبي ، محمد بن أحمد (ت٧٤٨هـ) ، سير أعلام اعلام النبلاء ، تحقيق إبراهيم الابياري ،دار المعارف ،القاهرة ، ج١، ص٣٤٧، ابن حجر : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٣هـ)، الأصابة في معرفة الصحابة ،دار إحياء التراث العربي ، بيروت ـ لبنان ، ج١، ص١٦٥ ، الخولاني ، عبد الجبار ، تاريخ داريا ، ص٢٩ـ ,٣٢
١٨٩ـ ينظر ترجمته : ابن حزم ، علي بن أحمد بن سعيد الاندلسي (ت٤٥٦هـ)،جمهرة أنساب العرب ، تحقيق ،عبد السلام هارون ، مصر ،دار المعارق ، ١٣٨٢هـ ، ص٤٥٥، إبن عبد البر ، يوسف بن عبدالله (ت٤٦٣هـ) ،الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تحقيق، علي محمد البجاوي ،دار الجيل ،ط١،بيروت ١٤١٢هـ ، ج٤، ص١٦١٧ــ ١٦١٨، أبن الأثير ، أسد الغابة ، ج٥،ص١٥٤ــ ١٥٥ ، الخولاني ، عبدالجبار ، ص٣٦ـ ,٣٧
١٩٠ـ ورد في أسد الغابة ،ج٥، ص١٥٤(إختلف في إسمهُ واسم أبيه إختلافاً كثيراً فقيل إسمهُ جرهم وقيل جرثوم بن ناشب وقيل بن ناشم).
١٩١ـ ينظر ترجمتهُ: ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٢٢، ص٣٤٢، إن منظور : محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين الانصاري الزويعي الافريقي (ت٧١١هـ) ، مختصر تاريخ دمشق ، تحقيق ،روحية النحاس ، ورياض عبدالحميد مراد ومحمد مطيع ، دار النشر ، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر ، دمشق ـ سوريا ، الطبعة الاولى ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٤م، ص١٦٨٣، ابن حجر ، تهذيب التهذيب، ج٤، ص٢٠٥ ، الخولاني ، تاريخ داريا ، ص٤٢ـ ,٤٣
١٩٢ـ ينظر : البخاري ، التاريخ الكبير ، طبع دار الكتب العلمية ، ج١، ق٢، ترجمة ٢٠٨٩، ص١٦٩، أبن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج١١، ص١٤٠ـ ١٤٣، الخولاني ، تاريخ داريا ، ص٤٣ـ ,٤٤
١٩٣ـ م، ن
١٩٤ـ ينظر ترجمته: ابن عساكر ، تاريخ دمشق، ج٢١،ص٢٣٦ـ ٢٣٨، رقم الترجمة ٢٥٣٠ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج٤، ص,٤٦٨
١٩٥ـ ينظر ترجمته : ابن حبان ، أبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت٣٥٤هـ) ، الثقات في الصحابة والتابعين وأتباع التابعين ، إعتنى بتصحيحه ،عبد الخالق الافغاني ، الطبعة الاولى ، ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨م، ص٢٣٦، الخولاني ، تاريخ داريا ، ص٤٥ـ ,٤٦
١٩٦ـ هو عبدالله بن زيد بن عمرو ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج٤، ص,٤٦٨
١٩٧ــ ينظر ترجمته : ابن الأثير : الكامل في التاريخ ، ج٥، ص١٢٣، إبن حجر : تهذيب التهذيب ، ج٨،ص١٤٩ـ ١٥١، الخولاني ، تاريخ داريا ، ص٦٠
١٩٨ـ ينظر ترجمته : م، ن ،ص٦٤ـ ,٦٨
١٩٩ـ وردت زيادة عند الخولاني ، ص٦٥(بن هانىء).
٢٠٠ـ وردت زيادة عند الخولاني ، ص٦٥(مروان بن محمد عن أبيه قال ...).
٢٠١ـ وردت زيادة عند الخولاني ، ص٦٥(بن هانىء).

٢٠٢- م، ن.
٢٠٣- ورد عند الخولاني ، ص٦٥(قتلتهُ).
٢٠٤- وردت زيادة عند الخولاني ، تاريخ داريا ، ص٦٦(بن عُمير).
٢٠٥- وردت زيادة عند الخولاني ،تاريخ داريا ،ص٦٦(بن الوليد).
٢٠٦- الزيادة يقتضيها السياق ، الخولاني ، تاريخ داريا ، ص٦٦.

٢٠٧- ينظر ترجمته : ابن سعد : محمد بن سعد (ت٢٣٠هـ)، الطبقات ، دار صادر ، بيروت ،ج٧،ص٤٥٦، إبن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٢٢، ص٢٠٥، الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج٥، ص٣٠٩، ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٢، ص٣٩٥، الخولاني ، عبد الجبار ، تاريخ داريا ، ص٦٨- ,٦٩
٢٠٨- وضعت الزيادة من تاريخ دمشق لما تتطلبهُ سياق الجملة ، ج٢٢، ص,٢٠٥
٢٠٩- ينظر ترجمته : الخولاني : تاريخ داريا ، ص,٧١
٢١٠- ينظر ترجمته : الخولاني ، تاريخ داريا ، ص٧١- ,٧٢
٢١١- ورد في تاريخ داريا ، ص٧٢(ماحملك على ماصنعت ؟ قال: وماصنعت ؟ قال: مررت بين يدي صلاة أخيك وهدمت بنيان سنة أو سنتين).
٢١٢- الخولاني : تاريخ داريا ، ص٨٠
٢١٣- وردت الزيادة عند الخولاني ، تاريخ داريا ، ص,٧٤
٢١٤- ينظر ترجمته : الخولاني ، تاريخ داريا.
٢١٥- ورد في تاريخ داريا ، ص٧٥(ياأبه).
٢١٦- م، ن، (صمت).
٢١٧- م، ن ، (مسلم إبن يسار).
٢١٨- وردت الزيادة من تاريخ دمشق ، ج٢، ص,٣٠٦
٢١٩- ينظر ترجمته : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي (ت٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،ج١٠،ص٢١١، ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٣٦،ص٤٨- ٦٤ترجمة (٣٩٨٩)، الذهبي ، سير أعلام النبلاء ،ج١٧، ص١٧٦، ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٣،ص٤٣٦، الخولاني ، تاريخ داريا ، ص٧٥- ,٨٠
٢٢٠- ورد في تاريخ داريا ، ص٧٦(بن معين).
٢٢١- وردت الزيادة من تاريخ داريا ، ص,٧٦
٢٢٢- ينظر ترجمته : ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، د٢٢، ص٣٠٣، ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٢، ص٤٠٢، الخولاني ، تاريخ داريا ، ص٨٠- ,٨٧
٢٢٣- ورد عند الخولاني ، ص٨١(بن داوود جماعة من أصحاب الحديث منهم يحيى بن حمزة).
٢٢٤- الزيادة يتطلبه سياق الجملة من تاريخ داريا ، ص,٨١
٢٢٥- ينظر ترجمته : الخولاني ، تاريخ داريا ،ص٨٧- ,٨٨
٢٢٦- ينظر ترجمته: ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٥٤، ص٢٠١ترجمته (٦٧٣٩)، الخولاني ، تاريخ داريا ،ص٨٨- ٨٩..
٢٢٧- الخولاني :تاريخ داريا ،ص٩١-٩٢
٢٢٨- ينظر ترجمته: ابن عساكر ، تاريخ دمشق، ج١١، ص٨٧، ترجمته(١٠٠٩)، إبن حجر ، تهذيب التهذيب،ج١،ص٣٢٤، الخولاني ، تاريخ داريا، ص٩٦- ,٩٧
٢٢٩- الخولاني :تاريخ داريا ، ص١٠٧- ١٠٩.
٢٣٠- ينظر ترجمته: ابن حبان : الثقات في الصحابة والتابعين وأتباع التابعين ، ص٢٠٩، أبو نعيم الاصفهاني ، أحمد بن عبدالله (ت٤٣٠هـ) ، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، دار الكتاب العربي ، بيروت ،ج٥، ص١٢٢، إبن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٥،ص٨٥- ٨٧، الخولاني ، تاريخ داريا ، ص ١٠٩-١١٠
٢٣١- ينظر ترجمته: ابن عساكر ، تاريخ دمشق، ج١٥، ص٣٠٥- ٣٠٧، الخولاني ، تاريخ داريا ، ص١١٨- ,١٢٠
٢٣٢- الزيادة يتطلبهُ سياق الجملة .

٢٣٣ـ ينظر ترجمته: ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٥٢، ص٤٢١ترجمته(٦٣١٩)، الخولاني ، تاريخ داريا ، ص١٢١ـ ,١٢٣
٢٣٤ـ ورد في تاريخ داريا ، ص١٢٢(القلانسي).
٢٣٥ـ ينظر ترجمته: ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج١٧، ص١٧ـ ١٨ترجمته(٢٠٠٤)، الخولاني ، تاريخ داريا ، ص,١٢٩
٢٣٦ـ الزيادة من تاريخ داريا ، ص,١٢٩
٢٣٧ـ ورد في تاريخ داريا ، ص١٢٩(أبو محمد).
٢٣٨ـ ورد في تاريخ داريا ، ص١٢٩(بن أحمد بن عمرو بن معاذ).
٢٣٩ـ وردت ترجمته في تاريخ دمشق ،ج٥٦،ص٢١١ترجمته(٧٠٩٨) ، باسم (محمد بن هارون بن عبدالرحمن بن عبيد بن زكريا أبو عبدالله العنسي الدّاراني).
٢٤٠ـ تهذيب الأسماء واللغات ،م٣، ق٢، ص,١٠٨
٢٤١ـ ورد عند النووي في تهذيب الاسماء ، م٣، ق٢، ص١٠٨(بجنب).
٢٤٢ـورد في صحيح مسلم: ج٢، ص١٣٧٩،رقم الحديث (١٧٥٨) ،(إنا معشر الأنبياء لانورث ماتركنا فهو صدقة).
٢٤٣ـ غير واضحة في الأصل.
٢٤٤ـ ورد في سنن إبن ماجه : أبي عبدالله محمد بن يزيد ، تحقيق ، محمد فؤاد عبد الباقي ، ط٢، ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م، ج٢، ص١٣٣٩،باب شدة الزمان ، رقم الحديث (٤٠٣٥).
٢٤٥ـ ورد في المعجم الكبير ، للطبراني ، ج١٠، ص,١٣
٢٤٦ـ ورد في مسند أحمد بن حنبل ، ج٦ن ص,٣٩٦
٢٤٧ـ الزيادة إقتضاها سياق الجملة .
٢٤٨ـ الزيادة إقتضاها سياق الجملة .
٢٤٩ـ صحيح مسلم ، ج١، ص٦٥٢، رقم الحديث(٩٤٥).
٢٥٠ـ الترمذي : أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة ، السنن ، تحقيق ، إبراهيم عطوة عوض، تونس ، ج٤، ص٤٨٠، باب (ماجاء في خروج يأجوج وماجوج)، رقم الحديث(٢١٨٧).
٢٥١ـ صحيح مسلم : ج٢، ص,١٩٣٥
٢٥٢ـ م، ن، ج٢، ص١٩٣٦.

المصادر

١ـ ابن الأثير : علي بن محمد بن محمد بن عبدالكريم الشيباني (ت٦٣٠هـ) .
ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة ،دار الفكر للطباعة والنشر ،بيروت ، د.ت.
ـ الكامل في التاريخ ،بيروت ،دار صادر ،,١٩٦٦
٢ـ البخاري :محمد بن إسماعيل أبو عبدالله الجعفي (ت٢٥٦هـ)
ـ الجامع الصحيح ، دار النشر ، دار إبن كثير ، اليمامة ، بيروت ، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.
٣ـ البغدادي : إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم (ت١٣٣٩هـ)
ـ هدية العارفين أسماء المؤلفين وأثار المصنفين ، بيروت ،دار العلوم الحديثة ،,١٩٨٣
٤ـ البكري : عبد الله بن عبدالعزيز الاندلسي (ت٤٨٧هـ)
معجم ماأستعجم من أسماء البلاد والمواضع ، تحقيق ، مصطفى السقا ، عالم الكتب ، بيروت.
٥ـ الترمذي : أبي عيسى بن سورة
ـ السنن ، تحقيق ،إبراهيم عطوة عوض ،تونس.
٦ـ ابن تغري بردي : يوسف (ت٨٧٤هـ)
ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، القاهرة ، طبعة دار الكتب المصرية ،ط١، ١٩٣٩م.
٧ـ الجبرتي : عبدالرحمن بن حسن (ت١٢٤١هـ)

ـ عجائب الآثار في التراجم والأخبار ، تحقيق ، حسن محمد جوهير وعبدالفتاح السرنجاوي ، مطبعة لجنة البيان العربي ، ط١، القاهرة ، ١٩٥٨م.
٨- حاجي خليفة : مصطفى بن عبدالله الكاتب (ت١٠٦٧هـ)
ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، عني بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف محمد شرف الدين ،ط٣، طهران ، ١٣٧٨هـ
٩- الحارث بن أبي أسامة (ت٢٨٢هـ)
ـ مسند الحارث ، تحقيق ،حسين أحمد صالح ، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية ، ط١، المدينة المنورة

١٠- الحاكم النيسابوري : محمد بن عبدالله (ت٤٠٥هـ)
ـ المستدرك على الصحيحين ، تحقيق ، مصطفى عبدالقادر عطا ، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ،١٩٩٠م.
١١- إبن حبان : محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التيمي البستي (ت٣٥٤هـ)
ـ الثقات في الصحابة والتابعين وأتباع التابعين ،إعتنى بتصحيحه ، عبدالخالق الأفغاني ،الطبعة الاولى ،١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨م.
ـ صحيح إبن حبان بترتيب إبن لبان ، تحقيق ، شعيب الارنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، ط٢، بيروت ، ١٩٩٣م.
١٢- إبن حجر : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٣هـ)
ـ الأصابة في معرفة الصحابة ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ـ لبنان .
ـ تهذيب التهذيب ، دار صادر ، بيروت، ١٣٢٥هـ .
ـ أنباء الغمر بابناء العمر ، حيدر أباد الدكن ،دائرة المعارف العثمانية ، ١٣٧٨هـ .
١٣- إبن حزم : علي بن أحمد بن سعيد الاندلسي (ت٤٥٦هـ)
ـ جمهرة أنساب العرب ، تحقيق ، عبد السلام هارون ، مصر ، دار المعارف ، ١٣٨٢هـ.
١٤- الحموي : شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبدالله الرومي البغدادي
ـ معجم البلدان ، بيروت .
١٥- إبن حنبل :أبو عبدالله أحمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ)
ـ مسند الامام أحمد بن حنبل ، تحقيق ، شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة قرطبة ، القاهرة ، د.ت.
١٦- الخطيب البغدادي : أبو بكر أحمد بن علي (ت٤٦٣هـ)
ـ تاريخ بغداد أو مدينة السلام ، دار الكتاب العلمية ، بيروت ، د.ت.
١٧- الخولاني : عبد الجبار
ـ تاريخ داريّا ، عناية سعيد الأفغاني ، مطبعة البرقي بدمشق، ١٣٦٩هـ ـ ١٩٥٠م.
١٨- الدولابي : محمد بن أحمد بن حماد (ت٣١٠هـ)
ـ الكنى والأسماء ، تحقيق ، أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي ، دار النشر ، دار إبن حزم ، بيروت ـ لبنان ، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠.

١٩- الذهبي : محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ)
ـ سير أعلام النبلاء ، تحقيق ، الشيخ شعيب الأرناؤوط وأخرين ، ط٩، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٢٣هـ.
٢٠- الزركلي : خير الدين

ـ الاعلام قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، ط٣، بيروت ، ١٩٦٣م.
٢١- زيدان : جرجي
ـ تاريخ أداب اللغة العربية ، علق عليه ، شوقي ضيف ، القاهرة ، دار الهلال .
٢٢- السخاوي : محمد بن عبدالرحمن بن محمد شمس الدين (ت٩٠٣هـ)
ـ الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع ، بيروت ، دار مكتبة الحياة ، د.ت.
٢٣- إبن سعد : محمد بن منيع (ت٢٣٠هـ)
الطبقات الكبرى ، دار صادر ،بيروت
٢٤- سليم : رزق
ـ عصر سلاطين المماليك ، القاهرة ، المطبعة النموذجية ،ط٢، ١٩٦٢م.
٢٥- السيوطي : عبدالرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ)
ـ حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تحقيق ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط١، القاهرة ، دار إحياء الكتب العلمية ،١٣٨٧هـ .
ـ طبقات الحفاظ ، ط١، القاهرة ، مطبعة الاستقلال الكبرى ، ١٩٧٣م.
٢٦- الطبراني : أبي القاسم سليمان بن أحمد (ت٣٦٠هـ)
ـ المعجم الكبير ، تحقيق ، حمدي عبد المجيد السلفي ، مطبعة الزهراء الحديثة ، ط٢، الموصل ، ١٩٨٥م.
٢٧- إبن طولون : شمس الدين محمد بن طولون (ت٩٥٣هـ)
ـ الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون ، عنيت بنشرها ، مكتبة القوسي ، مطبعة الترقي بدمشق،١٣٤٨هـ.
ـ قضاة دمشق ـ الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام ، تحقيق ، د. صلاح الدين المنجد ،دمشق، ١٩٥٦م.
ـ مفاكهة الخلان في حوادث الزمان ، تحقيق ، محمد مصطفى ، القاهرة ، المؤسسة المصرية للطباعة والنشر ،١٩٦٢م.
٢٨- عاشور : سعيد عبد الفتاح
ـ العصر المملوكي في مصر والشام ، القاهرة ، دار النهضة ، ١٩٦٥م.
٢٩- إبن عبد البر : يوسف بن عبدالله (ت٤٦٣هـ)
ـ الأستيعاب في معرفة الاصحاب ، تحقيق ، علي بن محمد البجاوي ، دار الجيل ، ط١، بيروت ،١٤١٢هـ.
٣٠- إبن عساكر : أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله الشافعي (ت٥٧١هـ)
ـ تاريخ دمشق ، تحقيق ، عمر بن عزامة العموري ، بيروت ، دار الفكر ، ١٩٩٥م.
٣١- إبن العماد: أبو الفلاح عبد الحي الحنبلي (ت١٠٨٩هـ)
ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، بيروت ، المكتب التجاري للطباعة والنشر.
٣٢- الغزي : الشيخ نجم الدين (ت١٠٦١هـ)
ـ الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة ، حققه وضبطه ، جبرائيل سليمان جبور ، بيروت ،١٩٤٥م.
٣٣- أبو الفداء : إسماعيل بن نور الدين علي بن محمود (ت٧٣٢هـ)
ـ المختصر في أخبار البشر ،مطبعة دار الكتاب ، بيروت ، ١٩٦١م.
٣٤ـ الكتاني : أبي المكارم عبد الكبير بن القطب الشهير الشيخ أبي المفاخر محمد الحسيني الادريسي (ت١٣٤٥هـ)

ـ فهرس الفهارس والاثبات والمعاجم والمشيخات والمسلسلات ، القاهرة ، الجديد ، ١٣٤٧هـ.
٣٥ـ إبن كثير : إسماعيل بن عمر أبو الفداء القرشي(٧٧٤هـ)
ـ البداية والنهاية ، بيروت ، دار الفكر ، ١٩٨٢م.
٣٦ـ كحالة : عمر رضا
ـ معجم المؤلفين ، بيروت ، ١٩٥٧م.
٣٧ـ إبن ماجه : أبو عبدالله محمد بن يزيد القزويني(ت٢٧٥هـ)
ـ سنن إبن ماجه ، تحقيق ، محمد فؤاد عبدالباقي ، دار الفكر ، بيروت ،د.ت.
٣٨ـ مسلم : أبي الحسين بن مسلم بن الحجاج
ـ الصحيح ، تحقيق ، محمد فؤاد عبد الباقي ، الطبعة الثانية .
٣٩ـ المقريزي : أحمد بن علي (ت٨٤٥هـ)
ـ المواعظ والأعتبار بذكر الخطط والأثار ، بغداد ،مكتبة المثنى ، ١٩٧٠م.
ـ السلوك إلى معرفة دول الملوك ، تحقيق ، عبد الفتاح عاشور، بيروت .
٤٠ـ إبن منظور : محمد بن مكرم بن منظور الأنصاري (ت٧١١هـ)
ـ لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، ط١،د.ت .
ـ مختصر تاريخ دمشق ، تحقيق ، روحية النحاس ، ورياض عبد الحميد مراد ومحمد مطيع ، دار النشر ، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر ، دمشق سوريا.
٤١ـ أبو النعيم الأصفهاني : أحمد بن عبدالله (ت٤٣٠هـ)
ـ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، دار الكتاب العربي ، بيروت.
٤٢ـ النووي : محي الدين بن شرف (ت٦٧٦هـ)
ـ تهذيب الأسماء واللغات ، عنيت بنشره وتصحيه والتعليق عليه ،دار الطباعة الميرية ، بيروت.
٤٣ـ الهيثمي: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان (ت٨٠٧هـ)
ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، تحقيق ، حسام الدين القدسي ، النشر ، مكتبة القدسي ، القاهرة ، ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م.
ـ بغية الباحث عن زوائد مسند بن أبي أسامة ، تحقيق ، حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية ،ط١، المدينة المنورة، ١٩٩٢م.
٤٤ـ اليونيني : أبو الفتح موسى بن محمد البعلبكي (ت٧٢٦هـ)
ـ ذيل مرأة الزمان ، الهند ، حيدر أباد ، دائرة المعارفالعثمانية ، ١٩٧٤م.

The intimation of joyful in great Daria

Assist, prof

Dr. Alaa Nafia Jaseem

Center of Revival heritage University of Baghdad

Abstract

One of the most important results have been achieved through the study and investigation for the study to clarify the political situation, and the economic, social, and cultural, to Damascus and Maanah this country from foreign rule and what serious secretions as a result of this row, who had been investigating its interests and its own objectives and causing underdevelopment culturally, scientifically and economically, as well as we got through to study the biography of the author of Ibn Tulun upbringing that included scientific and biography and Positions held in addition to the numerous writings.

The Mai_khas investigation, he went out a historical text we managed through set and graduation speeches and media companions personnel and scientists who inhabited Bdaria and those following after them. It is the fruits of the investigation also identified the translations of media Arab Muslims, and Othva its knowledge of genealogical and Arab origins, a science which increases our Ancdada to Amtna and cherished.